المنظومات الشعرية

جمع

أبي البراء محمد بن عبدالرزاق المخلافي الشرعبي

تائية الأليبري ـ لامية شيخ الإسلام ـ حائية ابن أبي داود

لامية ابن الوردي ـ البيقونية ـ الجزرية

تحفة الأطفال ـ منظومة القواعد الفقهية ـ نظم الورقات ـ

نظم نواقض الإسلام ـ الناسخ والمنسوخ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــــدمة

إِنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ «آل عمران: ١٠٢»

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ «النساء: ١»

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ «الأحزاب: ٧٠- ٧١»

أَمَّا بعدُ، فإنَّ أصدقَ الحديثِ كتابُ اللهِ جلَّ وعلا، وخيرَ الهدي هديُ نبينا محمدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وشرَّ الأمورِ مُحدثاتُها، وكلَّ مُحدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلَّ ضلالةٍ في النَّار.

أما بعد : فقد جرى أهل العلم من السلف والخلف على أن الشعر من أجود ما يُعين على تحصيل العلم وضبطه، فكان لهم في ذلك منهجٌ حكيم، حيث وظفوا نظم الشعر لتيسير

الحفظ، ونشر الحكم، وتقريب العلوم الشرعية لمن أراد تحصيلها. قال الإمام الشافعي رحمه الله: "لولا الشعر لذهب علم كثير"، فالشعر منظومًا كان وسيلةً لتيسير العلوم، ووسيلة لفهم المسائل العويصة من فقهٍ وأصولٍ وتوحيد.وقد أُبدع في نظم المتون الشعرية، وتفنن العلماء في ابتكار منظومات تلخص أصول العلوم، وتختصر المسائل، لتكون عونًا للطالب والمتعلم. من أبرز تلك المنظومات:منظومة الألبيري: التي تفيض بالحكمة والنصح للشباب، حيث نظمها أبو إسحاق الألبيري لتكون وصية نافعة في تهذيب النفس وتقويم السلوك.حائية ابن أبي داود: في العقيدة، وهي قصيدة بليغة يبين فيها أصول الاعتقاد ويحث على التمسك بمنهج السلف، وقد قال عنها العلماء إنها "مختصر لعقيدة أهل السنة في بضع أبيات".لامية ابن الوردي: قصيدة فريدة في الأخلاق والآداب، إذ جمع فيها نصائح عظيمة لمسالك الرشاد وطريق السعادة.متن الجزرية : للإمام ابن الجزري في علم التجويد، يعد من أيسر وأشمل ما كُتب في باب التجويد، وقال أهل العلم إنه "نظم شريف يحفظ الألسن من اللحن ويعلم آداب قراءة القرآن".تحفة الأطفال: للجمزوري، منظومة لطيفة يسهل بها فهم التجويد، وتعد من أشهر ما يُنصح به المبتدئون في هذا الباب.لامية شيخ الإسلام ابن تيمية: التي نظمها في العقيدة، وتفيض بأصول التوحيد بأسلوب جزل ومعانٍ واضحة تحث على التمسك بدين الإسلام.البيقونية :في مصطلح الحديث، وهي متن صغير

الحجم عظيم النفع، يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: "من حفظ البيقونية عرف أصول الحديث".نواقض الإسلام لأبي حاتم عادل بن سالم الحضرمي: نظمٌ معاصر يجمع نواقض الإسلام ويضعها بأسلوب شعري ميسر.نظم الورقات: في أصول الفقه، للإمام الجويني نظمها الإمام العمريطي ، يعد من أقرب متون الأصول وأيسرها، وقد أثنى عليه العلماء وأوصوا بحفظه.الأرجوزة الميئية في حال أشرف البرية: للإمام ابن أبي العز الحنفي، نظم فيها سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في أبيات ماتعة، يسهل بها على الطالب تتبع السيرة العطرة إن هذه المجموعة المباركة من المنظومات والمتون قد اجتمع فيها زبدة العلوم وأصول الفنون، لتكون نبراساً للطالب، وعوناً للمتعلم، ووسيلة لنقل العلم بين الأجيال. نسأل الله أن ينفع بهذا الجمع، وأن يرزقنا فيه الإخلاص، والقبول وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

كتبه

أبو البراء محمد بن عبدالرزاق المخلافي الشرعبي

في مسجد الخير في النيجد قداس / الأحمود
الخميس/جمادى الأولى /للهجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

تائية الألبيري

قال الفقيه الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود الألبيري رحمه الله

تَفُـــتُّ فُـــؤادَكَ الأيّـــامُ فَتًّـــا ❁ وتَنْحِـــتُ جِسْـــمَكَ السّـــاعاتُ نَحْتًـــا

وتَـــدْعوكَ المَنُـــونُ دُعـــاءَ صِـــدْقٍ ❁ أَلا يـــا صـــاحِ أَنـــتَ أُريـــدُ أَنْتَـــا

أَراكَ تُحِـــبُّ عِرسًـــا ذاتَ غَـــدْرٍ ❁ أَبَـــتْ طَلاقَهـــا الأَكْيـــاسُ بَتًّـــا

تَنـــامُ الـــدَّهْرَ وَيْحَـــكَ فـــي غَطِـــيطٍ ❁ بِهـــا حتّـــى إذا مِـــتَّ انْتَبَهْتَـــا

فَكَـــمْ ذا أَنـــتَ مَخْـــدوعٌ وَحَتّـــى ❁ مَتـــى لا تَرْعَـــوي عَنْهـــا وَحَتّـــى

أَبـــا بَكْـــرٍ دَعَوْتُـــكَ لـــو أَجَبْتَـــا ❁ إِلـــى مـــا فيـــه حَظُّـــكَ إِنْ عَقَلْتَـــا

إِلـــى عِلْـــمٍ تَكـــونُ بِـــهِ إِمامًـــا ❁ مُطاعًـــا إِن نَهَيْـــتَ وإِن أَمَرْتَـــا

وتَجْلـــو مـــا بِعَيْنِـــكَ مِـــنْ عَشـــاها ❁ وتَهْـــديكَ السَّـــبيلَ إِذا ضَـــلَلْتَا

وتَحْمِـــلُ مِنـــهُ فـــي ناديـــكَ تاجًـــا ❁ ويَكْســـوكَ الجَمـــالَ إِذا اغْتَرَبْتَـــا

يُنالُـــكَ نَفْعُـــهُ مـــا دُمْـــتَ حَيًّـــا ❁ ويَبْقـــى ذُخْـــرُهُ لَـــكَ إِنْ ذَهَبْتَـــا

هـــو الغَضْـــبُ المُهَنَّـــدُ لـــيسَ يَنبـــو ❁ تُصـــيبُ بـــهِ مَقاتِـــلَ مَـــنْ أَرِدْتَـــا

وكَنْـــزٌ لا تَخـــافُ عليـــهِ لِصًّـــا ❁ خَفيـــفُ الحَمْـــلِ يُوجَـــدُ حيـــثُ كُنْتَـــا

يَزيـــدُ بِكَثْـــرَةِ الإِنْفـــاقِ مِنـــهُ ❁ ويَـــنْقُصُ إِنْ بِـــهِ كَفًّـــا شَـــدَدْتَا

فَلَـــوْ قَـــدْ ذُقْـــتَ مِـــنْ حَلْـــواهُ طَعْمًـــا ❁ لآثَـــرْتَ الـــتَعلم واجْتَهَـــدْتَا

ولـــم يُشْـــغِلْكَ عَنْـــهُ هَـــوى مُطـــاعٌ ❁ ولا دُنْيـــا بِزُخْرُفِهـــا فُتِنْتَـــا

ولا ألْهـــاكَ عَنْـــهُ أنِيـــقُ رَوْضٍ ❁ ولا خِـــدْرٌ بِرَبْرَبِـــهِ كُلِفْتَـــا

فَقُـــوتُ الـــرُّوحِ أَرْواحُ المَعـــاني ❁ فَـــإنْ أعْطاكَـــهُ اللهُ أخَـــذْتَا

وإنْ أُوتِيـــتَ فيـــهِ طَويـــلَ بـــاعٍ ❁ وقَـــالَ النّـــاسُ إنّـــكَ قـــد شَـــبَقْتَا

فـــلا تـــأمَنْ سُـــؤالَ اللهِ عَنـــهُ ❁ بِتـــوْبيخٍ "عَلِمْـــتَ فهـــلْ عَمِلْتَـــا"

فَـــرَأْسُ العِلْـــمِ تَقْـــوَى اللهِ حَقًّـــا ❁ ولـــيسَ بـــأنْ يُقـــالَ لقـــدْ رَأَسْـــتَا

وضـــاقَ ثَوبَـــكَ الإحْســـانُ لا أنْ ❁ تَـــرى ثَـــوْبَ الإســـادةِ قَـــدْ لَبِسْـــتَا

إذا مـــا لـــمْ يُفِـــدْكَ العِلْـــمُ خَيْـــرًا ❁ فَخَيْـــرٌ مِنْـــهُ أَنْ لَـــوْ قَـــدْ جَهِلْتَـــا

وإن أَلْقَـــاكَ فَهْمُـــكَ فـــي مَهـــاوٍ ❁ فَلَيْتَـــكَ ثَـــمَّ لَيْتَـــكَ مـــا فَهِمْتَـــا

ســـتَجْنِي مِـــنْ ثِمـــارِ العَجْـــزِ جَهْـــلًا ❁ وتَصْـــغُرُ فـــي العُيـــونِ إذا كَبِرْتَـــا

وتَفْقِـــدُ إنْ جَهِلْـــتَ وأنـــتَ بـــاقٍ ❁ وتُوجَـــدُ إنْ عَلِمْـــتَ وقـــدْ فُقِـــدْتَا

وتَـــذْكُرُ قَـــوْلَتي لَـــكَ بَعْـــدَ حِـــينٍ ❁ وتَغْبِطُهـــا إذا عَنْهـــا شُـــغِلْتَا

لَســـوفَ تَعَـــضُّ مِـــنْ نَـــدَمٍ عَلَيهـــا ❁ ومـــا تُغنـــي النَّدامـــةُ إنْ نَـــدِمْتَا

إذا أبْصَـــرْتَ صَـــحْبَكَ فـــي سَـــماءٍ ❁ قدِ ارْتَفَعوا عَلَيكَ وقـــد سفـــلتا

فَراجِعْهـــا ودَعْ عنْـــكَ الهُـــوَيْنى ❁ فمـــا بـــالبُطءِ تُـــدْرِكُ مـــا طَلَبْتَـــا

ولا تَحْفِـــلْ بِمالِـــكَ والـــهَ عنـــهُ ❁ فلـــيسَ المـــالُ إلا مـــا عَلِمْتَـــا

ولـــيسَ لِجاهِـــلٍ فـــي النّـــاسِ مَعْنًـــى ❁ ولـــو مَلَـــكَ العِـــراقَ لـــه تَـــأَتَّى

سَـــيَنْطِقُ عنْـــكَ عِلْمُـــكَ فـــي نَـــدِيٍّ ❁ ويَكْتُـــبُ عنْـــكَ يَوْمًـــا إنْ كَتَبْتَـــا

ومـــا يُغنيـــكَ تَشْـــييدُ المَبـــاني ❁ إذا بالجهْـــلِ نَفْسَـــكَ قـــد هَـــدَمْتَا

جَعَلْـــتَ فَـــوْقَ العِلْـــمِ جَهْـــلًا ❁ لَعَمْـــرُكَ فـــي القَضِـــيَّةِ مـــا عَـــدَلْتَا

وبينَهمـــا بـــنصِّ الـــوحيِ بَـــونٌ ❁ سَـــتَعْلَمُهُ إذا طَـــــةَ قَرَأْتَـــا

لَـــئِنْ رَفَـــعَ الغِنَـــى لِـــواءَ مـــالٍ ❁ لأنـــتَ لِـــواءَ عِلْمِـــكَ قـــدْ رَفَعْتَـــا

وإنْ جَلَـــسَ الغِنَـــى علـــى الحَشـــايا ❁ لأنـــتَ علـــى الكواكـــبِ قـــد جَلَسْـــتَا

وإنْ رَكِـــبَ الجِيـــادَ مُسَـــوَّماتٍ ❁ لأنـــتَ منـــاهِجَ التَّقْـــوَى رَكِبْتَـــا

ومَهمـــا افْـــتَضَّ أبْكـــارَ الغَـــواني ❁ فَكَـــمْ بَكْـــرٍ مِـــنَ الحِكَـــمِ افْتَضَضْـــتَا

ولـــيس يَضُـــرُّكَ الإقْتِـــارُ شَـــيئًا ❁ إذا مـــا أنـــتَ رَبَّـــكَ قـــد عَرَفْتَـــا

فمـــاذا عنـــدَهُ لـــكَ مِـــنْ جَميـــلٍ ❁ إذا بِفِنـــاءِ طاعَتِـــهِ أنَخْتَـــا

فَقابِـــلْ بـــالقبولِ صـــحيحَ نُصـــحي ❁ فـــإنْ أعْرَضْـــتَ عَنْـــهُ فقـــدْ خَسِـــرْتَا

وإنْ راعَيْتَـــهُ قَـــوْلًا وفِعْـــلًا ❁ وتـــاجَرْتَ الإلـــهَ بـــهِ رَبِحْتَـــا

فَلَيْسَـــتْ هـــذِهِ الـــدُّنيا بِشَـــيءٍ ❁ تُسُـــوءُكَ حِقْبَـــةً وتَسُـــرُّ وَقْتَـــا

وغايَتُهـــا إذا فَكَّـــرْتَ فيهـــا ❁ كَفَيْئِـــكَ أو كَحُلْمِـــكَ إنْ حَلِمْتَـــا

سُـــجِنْتَ بهـــا وأنْـــتَ لهـــا مُحِـــبّ ❁ فَكَيْـــفَ تَحِـــنُّ مـــا فيـــه سُـــجِنْتَا

وتُطْعِمُـــكَ الطَّعـــامَ وعَـــنْ قَرِيـــبٍ ❁ سَـــتُطْعِمُ مِنْـــكَ مـــا مِنهـــا طَعِمْتَـــا

وتَعْـــرَى إنْ لَبِسْـــتَ لهـــا ثِيَابًـــا ❁ وتُكْسَـــى إنْ مَلابِسَـــها خَلَعْتَـــا

وتَشْـــهَدُ كُـــلَّ يَـــوْمٍ دَفْـــنَ خِـــلٍّ ❁ كَأَنَّـــكَ لا تُـــرادُ بِمـــا شَـــهِدْتَا

ولـــم تُخْلَـــقْ لِتَعْمُرَهـــا ولَكِـــنْ ❁ لِتَعْبُرَهـــا فَجِـــدْ لِمـــا خُلِقْتَـــا

وإنْ هُـــدِمَتْ فَزِدْهـــا أَنْـــتَ هَـــدْمًا ❁ وحَصِّـــنْ أَمْـــرَ دينِـــكَ مـــا اسْـــتَطَعْتَا

ولا تَحْـــزَنْ عَلَـــى مـــا فـــاتَ مِنهـــا ❁ إذا مـــا أَنْـــتَ فـــي أُخْـــراكَ فُزْتَـــا

فَلَـــيْسَ بِنَـــافِعٍ مـــا نِلْـــتَ فيهـــا ❁ مِـــنَ الفـــاني إذا البـــاقي حُرِمْتَـــا

ولا تَضْـــحَكْ مـــعَ السُّـــفَهاءِ لَهْـــوًا ❁ فَإِنَّـــكَ سَـــوْفَ تَبْكِـــي إنْ ضَـــحِكْتَا

وكَيْـــفَ لَـــكَ السُّـــرورُ وأَنْـــتَ رَهْـــنٌ ❁ ولا تَـــــدْري أَتُفْـــــدَى أَمْ غُلِقْتَـــــا

وسَـــلْ مِـــنْ رَبِّـــكَ التَّوْفِيـــقَ فيهـــا ❁ وأَخْلِـــصْ فـــي السُّـــؤالِ إذا سَـــأَلْتَا

ونـــادِ إذا سَـــجَدْتَ لَـــهُ اعْتِرَافًـــا ❁ بِمـــا نـــاداهُ ذو النُّـــونِ بْـــنِ مَتَّـــى

ولازِمْ بابَـــــهُ قَرْعًـــــا عَســـــاهُ ❁ سَـــيَفْتَحُ بابَـــهُ لَـــكَ إنْ قَرَعْتَـــا

وأَكْثِـــرْ ذِكْـــرَهُ فـــي الأرضِ دَأْبًـــا ❁ لِتُـــذْكَرَ فـــي السَّـــماءِ إذا ذَكَرْتَـــا

ولا تَقُـــلِ الصِّـــبا فيـــهِ مَجـــالٌ ❁ وفَكِّـــرْ كَـــمْ صَـــغِيرٍ قَـــدْ دَفَنْتَـــا

وقُـــلْ لـــي يـــا نَصِـــيحُ لأَنْـــتَ أَوْلَـــى ❁ بِنُصْـــحِكَ لَـــوْ بِعَقْلِـــكَ قَـــدْ نَظَرْتَـــا

تُقَطِّعُنِـــي عَلَـــى التَّفْـــرِيطِ لَوْمًـــا ❁ وبِـــالتَّفْرِيطِ دَهْـــرَكَ قَـــدْ قَطَعْتَـــا

وفـــي صِـــغَرِي تُخَـــوِّفُنِي المَنايـــا ❁ ومـــا تَجْـــري بِبالِـــكَ حِـــينَ شِـــخْتَا

وكُنْـــتَ مـــعَ الصِّـــبا أَهْـــدَى سَـــبِيلًا ❁ فَمـــا لَـــكَ بَعْـــدَ شَـــيْبِكَ قَـــدْ نَكَسْـــتَا

وهـــا أَنَـــا لَـــمْ أَخُـــضْ بَحْـــرَ الخَطايـــا ❁ كَمـــا قَـــدْ خُضْـــتَهُ حَتَّـــى غَرِقْتَـــا

ولَـــمْ أَشْـــرَبْ حَمِيَّـــا أَمْ دَفَـــرْ ❁ وأَنْـــتَ شَـــرِبْتَها حَتَّـــى سَـــكِرْتَا

ولَـــمْ أَحْلُـــلْ بِـــوادٍ فيـــهِ ظُلْـــمٌ ❁ وأَنْـــتَ حَلَلْـــتَ فيـــهِ وانْهَمَلْتَـــا

ولَـــم أَنْشَـــأْ بِعَصْـــرٍ فيـــهِ نَفْـــعٌ ❁ وأَنْـــتَ نَشَـــأْتَ فيـــهِ ومـــا انْتَفَعْتَـــا

وقـــد صـــاحَبْتَ أَعْلامًـــا كِبـــارًا ❁ ولـــمْ أَرَكَ اقْتَـــدَيْتَ بِمَـــنْ صَـــحِبْتَا

ونـــاداكَ الكِتـــابُ فَلَـــمْ تُجِبْـــهُ ❁ ونَهْنَهَـــكَ المَشِـــيبُ فمـــا انْتَبَهْتَـــا

لِيَقْـــبُحْ بِـــالفَتَى فِعْـــلُ التَّصـــابِي ❁ وأَقْـــبَحُ مِنْـــهُ شَـــيْخٌ قـــدْ تَفَتَّـــى

فَأَنْـــتَ أَحَـــقُّ بِالتَّفْنِيـــدِ مِنِّـــي ❁ ولَـــوْ سَـــكَتَ المُسِـــيءُ لَمـــا نَطَقْتَـــا

ونَفْسَـــكَ ذُمَّ لا تَـــذُمَّ سِـــواهَا ❁ بِعَيْـــبٍ فَهِـــيَ أَجْـــدَرُ مَـــنْ ذَمَمْتَـــا

فَلَـــوْ بَكَـــتِ الـــدِّما عَيْنـــاكَ خَوْفًـــا ❁ لِـــذَنْبِكَ لَـــمْ أَقُـــلْ لَـــكَ قـــدْ أَمِنْتَـــا

ومَـــنْ لَـــكَ بِالأَمَـــانِ وأَنْـــتَ عَبْـــدٌ ❁ أُمِـــرْتَ فمـــا ائْتَمَـــرْتَ ولا أَطَعْتَـــا

ثَقُلْـــتَ مِـــنَ الـــذُّنوبِ ولَسْـــتَ تَخْشَـــى ❁ لِجَهْلِـــكَ أَنْ تَخِـــفَّ إذا وُزِنْتَـــا

وتَشْـــفِقُ لِلْمُصِـــرِّ عَلـــى المَعاصِـــي ❁ وتَرْحَمُـــهُ ونَفْسَـــكَ مـــا رَحِمْـــتَ

رَجَعْـــتَ القَهْقَـــرَى وخَطَبْـــتَ عَشْـــوًا ❁ لَعُمْـــرُكَ لَـــوْ وَصَـــلْتَ لَمـــا رَجَعْـــتَ

وَلَـــوْ وافَيْـــتَ رَبَّـــكَ دونَ ذَنْـــبٍ ❁ وناقَشَـــكَ الحِســـابُ إذا هَلَكْـــتَ

وَلَـــمْ يَظْلِمْـــكَ فـــي عَمَـــلٍ ولَكِـــنْ ❁ عَسِـــيرٌ أَنَّ المَنـــازِلَ فيـــهِ شَـــتَّى

لأَعْظَمْـــتَ النَّدامَـــةَ فيـــهِ لَهْفًـــا ❁ عَلـــى مـــا فـــي حَياتِـــكَ قَـــدْ أَضَـــعْتَ

تَفِـــرُّ مِـــنَ الهَجِيـــرِ وتَتَّقِيـــهِ ❁ فَهَـــلَّا عَـــنْ جَهَـــنَّمَ قَـــدْ فَـــرَرْتَ

وَلَسْـــتَ تُطِيـــقُ أَهْوَنَهـــا عَـــذابًا ❁ وَلَـــوْ كُنْـــتَ الحَديـــدَ بِهـــا لَـــذُبْتَ

فَـــلا تَكْـــذِبْ فَـــإِنَّ الأَمْـــرَ جِـــدٌّ ❁ وَلَـــيْسَ كَمَـــا احْتَسَـــبْتَ ولا ظَنَنْـــتَ

أَبـــا بَكْـــرٍ كَشَـــفْتَ أَقَـــلَّ عَيْبِـــي ❁ وأَكْثَـــرَهُ ومُعْظَمَـــهُ سَـــتَرْتَ

قُـــلْ مـــا شِـــئْتَ فـــيَّ مِـــنَ المَخـــازي ❁ وضـــاعِفْها فَإِنَّـــكَ قَـــدْ صَـــدَقْتَ

وَمَهْمـــا عِبْتَنِـــي فَلِفَـــرْطِ عِلْمِـــي ❁ بِبـــاطِنَتِي كَأَنَّـــكَ قَـــدْ مَـــدَحْتَ

فَـــلا تَـــرْضَ المَعَايِـــبَ فَهْـــيَ عَـــارٌ ❁ عَظِـــيمٌ يُـــورِثُ الإنْســـانَ مَقْتًـــا

وَتَهْـــوِي بِالوَجِيـــهِ مِـــنَ الثُّرَيَّـــا ❁ وَتُبْدِلُـــهُ مَكـــانَ الفَـــوْقِ تَحْتَـــا

كَمـــا الطَّاعـــاتُ تَنْعَلُـــكَ الـــدَّرَارِي ❁ وتَجْعَلُـــكَ القَرِيـــبَ وإنْ بَعُـــدْتَا

وَتَنْشُـــرُ عَنْـــكَ فـــي الـــدُّنْيا جَمِـــيلًا ❁ فَتَلْقَـــى البِـــرَّ فيهـــا حَيْـــثُ كُنْتَـــا

وتمشـــــي مناكبهـــــا كريمـــــا ❁ وتجنـــي الحمـــد ممـــا قـــد غرســـتا

وأَنْـــتَ الآنَ لَـــمْ تُعْـــرَفْ بِعَـــابٍ ❁ ولا دَنَّسْـــتَ ثَوْبَـــكَ مُـــذْ نَشَـــأْتَا

ولا ســـــابَقْتَ فـــــي مِيـــــدَانِ زُورٍ ❁ ولا أَوْضَـــــعْتَ فيـــــهِ ولا خَبَبْتَـــــا

فَـــإِنْ لَـــمْ تَنْـــأَ عَنْـــهُ نَشِـــبْتَ فيـــهِ ❁ ومَـــنْ لَـــكَ بِـــالخَلاصِ إذا نَشِـــبْتَا

ودَنَّـــسَ مـــا تَطَهَّـــرَ مِنْـــكَ حَتَّـــى ❁ كَأَنَّـــكَ قَبْـــلَ ذَلِـــكَ مـــا طَهُرْتَـــا

وصِـــرْتَ أَسِـــيرَ ذَنْبِـــكَ فـــي وِثَـــاقٍ ❁ وكَيْـــفَ لَـــكَ الفِكَـــاكُ وقـــد أُسِـــرْتَا

وخَـــفْ أَبْنـــاءَ جِنْسِـــكَ واخْـــشَ مـــنهم ❁ كَمـــا تَخْشَـــى الضَّـــراغِمَ والسَّـــبَنْتَا

وخـــــالِطْهُمْ وزايِلْهُـــــمْ حِـــــذارًا ❁ وكُـــــنْ كالسَّـــــامِرِيِّ إذا لَمَسْـــــتَا

وإن جَهِلـــــوا فَقُـــــلْ سَـــــلامًا ❁ لَعَلَّـــكَ ســـوفَ تَسْـــلَمُ إنْ فَعَلْتَـــا

ومَـــنْ لَـــكَ بالسَّـــلامَةِ فـــي زَمـــانٍ ❁ يُنـــالُ العِصْـــمُ إلا إنْ عُصِـــمْتَا

ولا تَلْبَـــثْ بِحَـــيٍّ فيـــهِ ضَـــيْمٌ ❁ يُمِيـــتُ القَلْـــبَ إلا إنْ كَبِلْتَـــا

وغَـــرِّبْ فالغَرِيـــبُ لَـــهُ نِفـــاقٌ ❁ وشَـــرِّقْ إنْ بَرِيقُـــكَ قَـــدْ شَـــرِقْتَا

ولَـــوْ فَـــوْقَ الأَمِيـــرِ تَكُـــونُ فيهـــا ❁ سُـــمُوًّا وافتِخـــارًا كُنْـــتَ أَنْتَـــا

وإنْ فَرَّقْتَهـــــا وخَرَجْـــــتَ مِنهـــــا ❁ إلـــــى دارِ السَّـــــلامِ فَقَـــــدْ سَـــــلِمْتَا

وإن كَرَّمْتَهـــــا ونَظَـــــرْتَ مِنهـــــا ❁ بِـــــإجْلالٍ فَنَفْسَـــــكَ قَـــــدْ أَهَنْتَـــــا

جَمَعْـــــتُ لَـــــكَ النَّصـــــائِحَ فَامْتَثِلْهـــــا ❁ حَياتَـــــكَ فَهْـــــيَ أَفْضَـــــلُ مـــــا امْتَثَلْتَـــــا

وطَوَّلْـــــتُ العِتـــــابَ وزِدْتُ فيـــــهِ ❁ لأنَّـــــكَ فـــــي البَطالَـــــةِ قَـــــدْ أَطَلْتَـــــا

فَـــــلا تَأْخُـــــذْ بِتَقْصِـــــيري وسَـــــهْوي ❁ وخُـــــذْ بِوَصِـــــيَّتي لَـــــكَ إنْ رَشَـــــدْتَا

وقـــــــدْ أَرْدَفْتُهـــــــا سِـــــــتًّا ❁ وكَانَـــــتْ قَبْـــــلَ ذا مِئَـــــةً وسِـــــتًّا

لامية شيخ الإسلام

قال شيخ الإسلام ابن تيمية

يَـــا سَـــائِلِي عَـــنْ مَـــذْهَبِي وَعَقِيـــدَتِي ۞ رُزِقَ الهُـــدَى مَـــنْ لِلهِدَايَـــةِ يَسْـــأَلُ

اِسْـــمَعْ كَـــلَامَ مُحَقِّـــقٍ فِـــي قَوْلِـــهِ ۞ لَا يَنْثَنِـــي عَنْـــهُ وَلَا يَتَبَـــدَّلُ

حُـــبُّ الصَّـــحَابَةِ كُلُّهُـــمْ لِـــي مَـــذْهَبٌ ۞ وَمَـــوَدَّةُ الْقُرْبَـــى بِهَـــا أَتَوَسَّـــلُ

وَلِكُلِّهِـــمْ قَـــدْرٌ عَـــلَا وَفَضَـــائِلٌ ۞ لَكِنَّمَـــا الصِّـــدِّيقُ مِـــنْهُمْ أَفْضَـــلُ

وَأَقُـــولُ فِـــي الْقُـــرْآنِ مَـــا جَـــاءَتْ بِـــهِ ۞ آيَاتُـــهُ فَهُـــوَ الْقَـــدِيمُ الْمُنَـــزَّلُ

وَجَمِيـــعُ آيَـــاتِ الصِّـــفَاتِ أُمِرُّهَـــا ۞ حَقًّـــا كَمَـــا نَقَـــلَ الطِّـــرَازُ الْأَوَّلُ

وَأَرُدُّ عُهْـــدَتَهَا إِلَـــى نُقَّالِهَـــا ۞ وَأَصُـــونُهَا مِـــنْ كُـــلِّ مَـــا يُتَخَيَّـــلُ

قُبْحًـــا لِمَـــنْ نَبَـــذَ الْقُـــرْآنَ وَرَاءَهُ ۞ وَإِذَا اسْـــتَدَلَّ يَقُـــولُ قَـــالَ الْأَخْطَـــلُ

وَالْمُؤْمِنُـــونَ يَـــرَوْنَ حَقًّـــا رَبَّهُـــمْ ۞ وَإِلَـــى السَّـــمَاءِ بِغَيْـــرِ كَيْـــفٍ يَنْـــزِلُ

وَأُقِـــرُّ بِـــالْمِيزَانِ وَالْحَـــوْضِ الَّـــذِي ۞ أَرْجُـــو بِـــأَنِّي مِنْـــهُ رِيًّـــا أَنْهَـــلُ

وَكَـــذَا الصِّـــرَاطُ يُمَـــدُّ فَـــوْقَ جَهَـــنَّمٍ ۞ فَمُوَحَّـــدٌ نَـــاجٍ وَآخَـــرُ مُهْمَـــلُ

وَالنَّـــارُ يَصْـــلَاهَا الشَّـــقِيُّ بِحِكْمَـــةٍ ۞ وَكَـــذَا التَّقِـــيُّ إِلَـــى الْجِنَـــانِ سَـــيَدْخُلُ

وَلِكُـــلِّ حَـــيٍّ عَاقِـــلٍ فِـــي قَبْـــرِهِ ۞ عَمَـــلٌ يُقَارِنُـــهُ هُنَـــاكَ وَيُسْـــأَلُ

هَـــذَا اعْتِقَـــادُ الشَّـــافِعِيِّ وَمَالِـــكٍ ۞ وَأَبِـــي حَنِيفَـــةَ ثُـــمَّ أَحْمَـــدَ يُنْقَـــلُ

فَـــإِنِ اتَّبَعْـــتَ سَـــبِيلَهُمْ فَمُوَفَّـــقٌ ۞ وَإِنِ ابْتَـــدَعْتَ فَمَـــا عَلَيْـــكَ مُعَـــوَّلُ

حائية ابن أبي داود

قال ابن أبي داود رحمه الله

تمسَّـــك بحبـــل الله واتَّبـــع الهُـــدى ❁ ولا تـــكُ بـــدعيًّا لعلَّـــك تُفلِـــحُ

ودِنْ بكتـــابِ الله والســـننِ التـــي ❁ أتـــت عـــن رســـولِ الله تنجـــو وتـــربحُ

وقـــلْ غيـــرُ مخلـــوقٍ كـــلامُ مليكِنـــا ❁ بـــذلك دانَ الأتقيـــاءُ وأفصـــحوا

ولا تـــكُ فـــي القـــرآنِ بـــالوقْفِ قـــائلاً ❁ كمـــا قـــالَ أتبـــاعٌ لِجَهْـــمٍ وأســـجحوا

ولا تقـــلِ القـــرآنُ خلـــقٌ قرأْتُـــه ❁ فـــإنَّ كـــلامَ اللهِ بـــاللفظِ يُوضِـــحُ

وقـــلْ يتجلَّـــى اللهُ للخلـــقِ جَهـــرةً ❁ كمـــا البـــدرِ لا يُخفـــى وربُّـــكَ أوضـــحُ

ولـــيس بمولـــودٍ ولـــيس بوالـــدٍ ❁ ولـــيس لـــه شِـــبْهٌ تعـــالى المُسَـــبَّحُ

وقـــد يُنْكِـــرُ الجهمـــيُّ هـــذا وعنـــدنا ❁ بمصـــداقِ مـــا قُلنـــا حـــديثٌ مصـــرحُ

رواه جريـــرٌ عـــن مقـــالِ محمـــدٍ ❁ فقـــلْ مثـــلَ مـــا قـــد قـــالَ فـــي ذاكَ تـــنجحُ

وقـــد يُنْكِـــرُ الجهمـــيُّ أيضًـــا يمينَـــه ❁ وكلتـــا يديـــه بالفواضـــلِ تَـــنْفَحُ

وقـــلْ يَنْـــزِلُ الجبَّـــارُ فـــي كـــلِّ ليلـــةٍ ❁ بـــلا كيـــفٍ جـــلَّ الواحـــدُ المُتَمَـــدِّحُ

إلـــى طَبَـــقِ الـــدنيا يُمَـــنّ بفضـــله ❁ فتَفْـــرَجُ أبـــوابُ الســـماءِ وتُفْـــتَحُ

يقـــولُ ألا مُسْـــتَغفِرٌ يَلـــقَ غـــافِرًا ❁ ومُسْـــتَمْنِحٌ خَيْـــرًا ورِزْقًـــا فيمْـــنَحُ

رواه ذاكَ قـــومٌ لا يُـــرَدُّ حـــديثُهم ❁ ألا خـــاب قـــومٌ كَـــذَّبُوهم وقُبِّحـــوا

وقـــل إن خيـــرَ النـــاسِ بعـــدَ محمـــدٍ ❁ وزيـــراه قـــدما ثـــم عثمـــان الأَرْجَـــحُ

ورابعهـــم خيـــر البريـــة بعـــدهم ❁ علـــيٌّ حليـــفُ الخيـــرِ بـــالخيرِ مُـــنجِحُ

وإنهـــم للـــرهطِ لا رَيْـــبَ فـــيهِمُ ❁ علـــى نُجُـــبِ الفِـــردوسِ بـــالنُّورِ تَسْـــرحُ

ســـعيدٌ وســـعدٌ وابـــن عـــوفٍ وطلحـــةٌ ❁ وعـــامرُ فِهْـــرٍ والزبيـــرُ المُمـــدَّحُ

وقـــل خيـــر قـــولٍ فـــي الصـــحابة كلهـــم ❁ ولا تـــكَ طَعَّانًـــا تَعِيـــبُ وتَجْـــرَحُ

فقـــد نطـــق الـــوحي المبـــين بفضـــلهم ❁ وفـــي الفـــتحِ آيٌ للصـــحابة تمـــدحُ

وبالقـــدر المقـــدور أيقـــن فإنـــه ❁ دعامـــة عقـــد الـــدين والـــدين أفـــيحُ

ولا تنكـــرن جهـــلاً نكيـــراً ومنكـــراً ❁ ولا الحـــوضَ والميـــزانَ إنـــك تنصـــحُ

وقـــل يُخـــرجُ اللهُ العظـــيمُ بفضـــلِهِ ❁ مـــن النـــارِ أجســـادًا مـــن الفحـــمِ تُطْـــرَحُ

علـــى النهـــرِ فـــي الفـــردوسِ تحيـــا بمائِـــه ❁ كحـــبِّ حميـــلِ السَّـــيْلِ إذ جـــاءَ يطفـــحُ

وإن رســـولَ اللهِ للخلـــقِ شـــافعٌ ❁ وقُـــلْ فـــي عـــذابِ القبـــرِ حَـــقٌّ مُوَضَّـــحُ

ولا تَعْتَقِـــدْ رأيَ الخـــوارجِ إنَّـــه ❁ مقـــالٌ لمـــن يَهْـــواه يُـــرْدِي ويَفْضَـــحُ

ولا تـــك مُرجِيًـــا لَعُوبًـــا بدينِـــه ❁ ألا إنمـــا المُرجِـــي بالـــدِّين يمـــزحُ

وقـــلْ إنَّمـــا الإيمـــانُ قـــولٌ ونِيَّـــةٌ ❁ وفعـــلٌ علـــى قـــولِ النبـــيِّ مُصَـــرِّحُ

ويَـــنْقُصُ طَـــوْرًا بالمعاصـــي وتـــارةً ❁ بطاعتـــه يَزْكُـــو وفـــي الـــوزنِ يَـــرْجَحُ

ودع عنـــك آراء الرجـــال وقـــولهم ❁ فقـــول رســـول الله أزكـــى وأشـــرحُ

ولا تـــك مـــن قـــومٍ تلهـــو بـــدينِهم ❁ فـــتطعن فـــي أهـــل الحـــديث وتقـــدحُ

إذا مـــا اعتقـــدت الـــدهر يـــا صـــاحِ هـــذه ❁ فأنـــت علـــى خيـــر تبيـــت وتصـــبحُ

لامية ابن الوردي

قال ابن الوردي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

اعتـــزل ذِكـــرَ الأغـــاني والغَـــزَلْ ❁ وقُـــلِ الفَصْـــلَ وجانـــبْ مَـــنْ هَـــزَلْ

ودَعِ الـذِّكـــــرَ لأيـــــامِ الصِّبـــــا ❁ فلأيـــــامِ الصِّبـــــا نَـــــجمٌ أفَـــــلْ

إنْ أهنـــــا عيـــــشةٍ قضيتُهـــــا ❁ ذهـــــبتْ لذَّاتُهـــــا والإثْـــــمُ حَـــــلّ

واتـــــرُكِ الغـــــادَةَ لا تحفـــــلْ بهـــــا ❁ تُـــــمْسِ فـــــي عِـــــزٍّ رفيـــــعٍ وتُجَـــــلّ

وافتكـــرْ فـــي منتهـــى حُســـنِ الـــذي ❁ أنـــتَ تـــهواهُ تجـــدْ أمـــراً جَلَـــلْ

واهجُـــرِ الخمـــرةَ إنْ كنـــتَ فتـــىً ❁ كيـــفَ يســـعى فـــي جُنـــونٍ مَـــنْ عَقَـــلْ

واتَّـــــقِ اللهَ فتـــــقوى الله مـــــا ❁ جـــاورتْ قلـــبَ امـــرِيءٍ إلا وَصَـــلْ

لـــيسَ مـــنْ يقطـــعُ طُرقـــاً بَطـــلاً ❁ إنـــما مـــنْ يـــتَّقي الله البَطَـــلْ

صـــدِّقِ الشَّـــرعَ ولا تـــركنْ إلـــى ❁ رجـــلٍ يـــرصد فـــي الليـــل زُحـــلْ

حـــارتِ الأفكـــارُ فـــي حكمـــةِ مَـــنْ ❁ قـــد هدانـــا ســـبْلنا عـــزَّ وجَـــلْ

كُتـــبَ المـــوت علـــى الخَلـــقِ فكـــمْ ❁ فَـــلَّ مـــن جـــيشٍ وأفنـــى مـــن دُوَلْ

أيـــنَ نُمـــرودُ وكنعـــانُ ومـــنْ ❁ مَلَـــكَ الأرضَ وولَّـــى وعَـــزَلْ

أيـــن عـــادٌ أيـــن فرعـــونُ ومـــن ❁ رفـــعَ الأهـــرامَ مـــن يســـمعْ يَخَـــلْ

أيـــنَ مـــن ســـادوا وشـــادوا وبَنَـــوا ❁ هَـــلَكَ الكـــلُّ ولـــم تُـــغنِ القُلَـــلْ

أيـــنَ أربـــابُ الحِجَـــى أهـــلُ النُّهـــى ❁ أيـــنَ أهـــلُ العلـــمِ والقـــومُ الأوَلْ

سيُعيـــــــدُ الله كـــــــلاً منـــــــهمُ ❁ وسيَـــجزي فـــاعلاً مـــا قـــد فَعَـــلْ

إيْ بُنـــيَّ اسـمعْ وصـــايا جَمعـتْ حِكمـــاً ❁ خُصَّـــــتْ بهـــــا خيـــرُ المِلـــــلْ

أطلـــــبُ العِلـــــمَ ولا تكسَـــــلْ فمـــــا ❁ أبعـــدَ الخيـــرَ علـــى أهـــلِ الكَسَـــلْ

واحتفـــــلْ للفقـــــهِ فـــــي الـــــدِّين ولا ❁ تـــــشتغلْ عنـــــهُ بـــــمالٍ وخَـــــوَلْ

واهـــــجرِ النَّـــــومَ وحصِّـــــلهُ فمـــــنْ ❁ يعـــرفِ المطلـــوبَ يـــحقرْ مـــا بَـــذَلْ

لا تـــــقلْ قـــــد ذهبـــــتْ أربابُـــــهُ ❁ كـــلُّ مـــن ســـارَ علـــى الـــدَّربِ وصـــلْ

فـــي ازديـــادِ العلـــمِ إرغـــامُ العِـــدى ❁ وجمـــالُ العلـــمِ إصـــلاحُ العمـــلْ

جَمِّـــلِ المَنطِـــقَ بـــالنَّحو فـــمنْ ❁ يُـــحرَمِ الإعـــرابَ بـــالنُّطقِ اختبـــلْ

انـــظُمِ الشِّـــعرَ ولازمْ مـــذهبي ❁ فـــي اطِّـــراحِ الرَّفـــد لا تبـــغِ النَّحَـــلْ

فهـــوَ عنـــوانٌ علـــى الفضـــلِ ومـــا ❁ أحســـنَ الشـــعرَ إذا لـــم يُبتـــذلْ

مـــاتَ أهـــلُ الفضـــلِ لـــم يبـــقَ ســـوى ❁ مقـــرف أو مـــن علـــى الأصـــلِ اتَّكـــلْ

أنـــــا لا أخـــــتارُ تـــــقبيلَ يـــــدٍ ❁ قَـــطْعُها أجمـــلُ مـــن تلـــكَ القُبـــلْ

إن جَزتنـــي عـــن مـــديحي صـــرتُ فـــي ❁ رقِّهـــــا أو لا فيكفينـــــي الخَـــــجَلْ

أعـــذبُ الألفـــاظِ قَـــولي لـــكَ خُـــذْ ❁ وأمَـــرُّ اللفـــظِ نُطـــقي بِلَعَـــلْ

مُلـــكُ كســـرى عنـــهُ تُغنـــي كِســـرةٌ ❁ وعـــنِ البحـــرِ اجتـــزاءٌ بالوَشـــلْ

اعـــتبر (نحـــن قســـمنا بيـــنهم) ❁ تـــلقهُ حقـــاً وبالحـــق نـــزلْ

لـــيس مـــا يحـــوي الفتـــى مـــن عزمـــه ❁ لا ولا مـــا فـــاتَ يومـــاً بالكســـلْ

اطـــرحِ الـــدنيا فمـــنْ عاداتهـــا ❁ تخفِـــضُ العـــاليْ وتُعلـــي مَـــنْ سَـــفَلْ

عيشـــةُ الرَّاغـــبِ فـــي تحصـــيلِها ❁ عيشـــةُ الجاهـــلِ فيهـــا أو أقـــلْ

كَـــمْ جَهـــولٍ بـــاتَ فيهـــا مُكثـــراً ❁ وعليـــمٍ بـــاتَ منهـــا فـــي عِلَـــلْ

كـــمْ شـــجاعٍ لـــم ينـــلْ فيهـــا المنـــى ❁ وجبـــانٍ نـــالَ غايـــاتِ الأمـــلْ

فاتـــركِ الحيلـــةَ فيهـــا واتَّكِـــلْ ❁ إنـــما الحيلـــةُ فـــي تـــركِ الحِيَـــلْ

أيُّ كـــفٍّ لـــمْ تنـــلْ منهـــا المُنـــى ❁ فرمـاهـــا اللهُ منـــهُ بـــالشَّلَلْ

لا تقـــلْ أصـــلي وفَصـــلي أبـــداً إنمـــا ❁ أصـــلُ الفَتـــى مـــا قـــد حَصَـــلْ

قـــدْ يســـودُ المـــرءُ مـــن دونِ أبٍ ❁ وبِحســـنِ السَّـــبْكِ قـــدْ يُنقَـــى الـــدَّغَلْ

إنـــما الـــوردُ مـــنَ الشَّـــوكِ ومـــا ❁ يَنـــبُتُ النَّـــرجسُ إلا مـــن بَصَـــلْ

غـــيرَ أنـــي أحمـــدُ اللهَ علـــى ❁ نسبـــي إذ بـــأبي بكـــرٍ اتَّصـــلْ

قيمـــةُ الإنســـانِ مـــا يُحســـنُهُ ❁ أكثـــرَ الإنســـانُ منـــهُ أمْ أقَـــلْ

أُكـــتمِ الأمـــرينِ فقـــراً وغنـــى ❁ واكسَـب الفَلْـسَ وحاسـب ومـن بَطَـلْ

وادَّرع جـــداً وكـــداً واجتنـــبْ ❁ صُـحبةَ الحمقـى وأربـاب الـخَلَلْ

بـــينَ تبـــذيرٍ وبُخـــلٍ رُتبـــةٌ ❁ وكِـــلا هذيـــنِ إنْ زادَ قَتَـــلْ

لا تخُـضْ فـي حـق سـادات مَضَـوا ❁ إنـــهم ليســـوا بـــأهلِ للزَّلَـــلْ

وتغاضـــى عـــن أمـــورٍ إنـــه لـــم ❁ يـــفُزْ بالحمـــدِ إلا مـــن غَفَـــلْ

لـــيسَ يخلـــو المـــرءُ مِـــنْ ضـــدٍّ ولَـــو ❁ حـــاولَ العُزلـــةَ فـــي راسِ الجبَـــلْ

مِـــلْ عـــن النَمَّـــامِ وازجُـــرْهُ فمـــا ❁ بلّـــغَ المـــكروهَ إلا مـــن نَقَـــلْ

دارِ جـــارَ السُّـــوءِ بالصَّـــبرِ وإنْ ❁ لـــمْ تجـــدْ صـــبراً فمـــا أحلـــى النُّقَـــلْ

جانِـــبِ السُّـــلطانَ واحـــذرْ بطشَـــهُ ❁ لا تُـعـــانِدْ مَـــنْ إذا قـــالَ فَعَـــلْ

لا تَـــلِ الأحكـــامَ إنْ هُـــمْ ســـألوا ❁ رغـــبةً فيـــكَ وخـــالفْ مَـــنْ عَـــذَلْ

إنَّ نصـــفَ النـــاسِ أعـــداءٌ لمـــنْ ❁ ولـــيَ الأحكـــامَ هـــذا إن عَـــدَلْ

فهـــو كـــالمحبوسِ عـــن لذَّاتـــهِ ❁ وكِـــلا كفّيـــه فـــي الحشـــر تُغَـــلْ

إنَّ للـــنقصِ والاســـتثقالِ فـــي لفظـــةِ ❁ القاضـــي لَوَعظـــا أو مَثَـــلْ

لا تُـــوازى لـــذةُ الحُكـــمِ بـــما ❁ ذاقَـــهُ الشـــخصُ إذا الشـــخصُ انعـــزلْ

فالولايـــاتُ وإن طابـــتْ لمـــنْ ❁ ذاقَـــها فالسُّـــمُّ فـــي ذاكَ العَسَـــلْ

نَصَـــبُ المنصِـــبِ أوهـــى جَلَـــدي ❁ وعنائـــي مـــن مُـــداراةِ السَّـــفلْ

قَصِّـــرِ الآمـــالَ فـــي الـــدنيا تفُـــزْ ❁ فدليـــلُ العقـــلِ تقصـــيرُ الأمـــلْ

إن مـــنْ يطـــلبهُ المـــوتُ علـــى ❁ غِـــرَّةٍ منـــه جـــديرٌ بالوَجَـــلْ

غِـــبْ وزُرْ غِبَّـــاً تـــزِدْ حُبَّـــاً فمـــنْ ❁ أكثـــرَ التَّـــردادَ أقـــصاهُ المَلَـــلْ

لا يضـــرُّ الفضـــلَ إقـــلالٌ كمـــا ❁ لا يضـــرُّ الشـــمسَ إطبـــاقُ الطَّفَـــلْ

خُـــذْ بنصـــلِ السَّـــيفِ واتـــركْ غِمـــدهُ ❁ واعتبـــرْ فضـــلَ الفتـــى دونَ الحُلُـــلْ

حُبّـــكَ الأوطـــانَ عجـــزٌ ظـــاهرٌ ❁ فـــاغتربْ تلـــقَ عـــن الأهـــلِ بَـــدَلْ

فبمُكـــثِ المـــاءِ يـــبقى آسنـــاً ❁ وسَـــرى البـــدرِ بـــهِ البـــدرُ اكتمـــلْ

أيُّـــها العائـــبُ قـــولي عبثـــاً ❁ إن طيـــبَ الـــوردِ مـــؤذٍ للجُعـــلْ

عَـــدِّ عـــن أســـهُمِ قـــولي واســـتتِرْ ❁ لا يُصيـــبنَّكَ سهـــمٌ مـــن ثُعَـــلْ

لا يـــغرَّنَّكَ لـــينٌ مـــن فتـــىً ❁ إنَّ للحيَّـــاتِ لينـــاً يُعتـــزلْ

أنـــا مثـــلُ المـــاءِ ســـهلٌ ســـائغٌ ❁ ومتـــــى أُسخِـــــنَ آذى وقَتَـــــلْ

أنـــا كـــالخيزور صـــعبٌ كسُّـــرهُ ❁ وهـــو لـــدنٌ كيـــفَ مـــا شـــئتَ انفتَـــلْ

غيـــرَ أنّـــي فـــي زمـــانٍ مَـــنْ يكـــنْ ❁ فيـــه ذا مـــالٍ هـــو المـــولَى الأجـــلّ

واجـــبٌ عنـــد الـــورى إكرامُـــهُ ❁ وقليـــلُ المـــالِ فـــيهمْ يُســـتقلْ

كـــلُّ أهـــلِ العصـــرِ غمـــرٌ وأنـــا ❁ منهـــمُ، فـــاترك تفاصـــيلَ الجُمَـــل

وصـــــلاةُ اللهِ ربـــــي كُلّمـــــا ❁ طَلَـــعَ الشـــمسُ نهـــاراً وأفـــلْ

للـــذي حـــازَ العُلـــى مـــن هاشـــمٍ ❁ أحمـــدَ المختـــارِ مـــن ســـادَ الأوَلْ

وعلـــى آلٍ وصـــحبٍ ســـادةٍ ❁ لـــيسَ فيـــهمْ عـــاجزٌ إلا بَطَـــلْ

المنظومة البيقونية

قال الإمام عمر بن محمد بن فتوح البيقوني رَحِمَهُ ٱللَّهُ

أَبْـــــدَأُ بِالحَمْـــــــدِ مُصَلِّيَـــــــاً ❁ عَلَـــى مُحَمَّـــدٍ خَـــيْرِ نَبِـــيٍّ أُرْسِـــلاَ

وَذِي مـــن أقْسَـــامِ الحَـــدِيثِ عِـــدَّهْ ❁ وَكُـــلٌّ وَاحِـــدٍ أَتَـــى وَحَـــدَّهْ

أَوَّلُهَـا الصَّحِيـــحُ وَهْـــوَ مَـا اتَّصـــل ❁ إِسْنَـــادُهُ وَلَـــمْ يَشُـــذَّ أَوْ يُعَـــل

يَرْوِيـــهِ عَـــدْلٌ ضَابِـــطٌ عَـنْ مِثْـــلِهِ ❁ مُعْتَمَـــدٌ فِـــي ضَبْطِـــهِ وَنَقْلِـــه

وَالحَسَـــن المَعْـــرُوفُ طُرْقـــاً وَغَـــدَتْ ❁ رِجَالُـــهُ لاَ كَالصَّحِيـــحِ اشْتَهَـــرَتْ

وَكُـــلُّ مَـــا عَـــنْ رُتْبَـــةِ الحُسْـــنِ قَصُـــرْ ❁ فَهْـــوَ الضَّعِيفُ وَهْـــوَ أَقْسَـــاماً كَثُـــرْ

وَمَـــا أُضِـــيفَ لِلنَّبِـــي المَرْفُـــوعُ ❁ وَمَـــا لِتَابِـــعٍ هُـــوَ المَقْطُـــوعُ

وَالمُسْـــنَدُ المتَّصِـــلُ الإِسْـــنَادِ مِـــنْ ❁ رَاوِيـــهِ حَتَّـــى المُصْـــطَفَى وَلَـــمْ يَبِـــنْ

وَمَـــا بِسَمْـــعِ كُـــلِّ رَاوٍ يَتَّصِـــل ❁ إِسْنَـــادُهُ لِلْمُصْـــطَفَى فَالْمُتَّصِـــل

مُسَلْسَـــلٌ قُـــلْ مَـــا عَلَـــى وَصْـــفٍ أَتَـــى ❁ مِثْـــلُ أَمَـــا وَاللـــهِ أَنْبَانِـــي الْفَتَـــى

كَـــذَاكَ قَـــدْ حَدَّثَنِيـــهِ قَائِمـــاً ❁ أَوْ بَعْـــدَ أَنْ حَدَّثَنِـــي تَبَسَّمـــا

عَزِيـــزُ مَـــرْوِي اثْنَـــيْنِ أَوْ ثَلاَثَـــهْ ❁ مَشْـــهُورُ مَـــرْوِي فَـــوْقَ مَـــا ثَلاَثَـــهْ

مُعَـــنْعَنٌ كَعَـــنْ سَـــعِيدٍ عَـــنْ كَـــرَمْ ❁ وَمُـــبْهَمٌ مَـــا فِيـــهِ رَاوٍ لَـــمْ يُسَـــمْ

وَكُـــلُّ مَـــا قَلَّـــتْ رِجَالُـــهُ عَـــلاَ ❁ وَضِـــدُّهُ ذَاكَ الَّـــذِي قَـــدْ نَـــزَلا

وَمَـــا أَضَفْتَـــهُ إِلَـــى الأَصْحَـــابِ مِـــنْ ❁ قَـــوْلٍ وَفِعْـــلٍ فَهْوَمَوْقُـــوفٌ زُكِـــنْ

وَمُرْسَـــلٌ مِنْـــهُ الصِّحَابِـــيُّ سَقَـــطْ ❁ وَقُـــلْ غَرِيـــبٌ مَـــا رَوَى رَاوٍ فَقَـــطْ

وَكُـــلُّ مَـــا لَـــمْ يَتَّصِـــلْ بِحَـــالِ ۞ إِسْنَـــادُهُ مُنْقَطِـــعُ الأَوْصَـــالِ

والمُعْضَـــلُ الســـاقِطُ مِـــنه اثنـــانِ ۞ ومـــا أتـــى مُدلســـاً نوعـــانِ

الأَوَّلُ الاسْقَـــــاطُ لِلشَّـــــيْخِ وَأَنْ ۞ يَنْقُـــلَ عَمَّـــنْ فَوْقَـــهُ بِعَـــنْ وَأَنْ

وَالثَّـــانِ لاَ يُسقطُـــهُ لَكِـــنْ يَصِـــفْ ۞ أَوْصَـــافَـــهُ بِمَـــا بِـــهِ لاَ يَنْعَـــرِفْ

وَمَـــا يُخَـــالِفْ ثِقَـــةٌ بِـــهِ المـــَلاَ ۞ فَالشّـــَاذ والمَقْلُـــوبُ قِسْـــمانِ تَـــلاَ

إبْـــدَالُ رَاوٍ مَـــا بِـــرَاوٍ قِسْـــمُ ۞ وَقَـــلْبُ إسْـــنَادٍ لمَـــتْنٍ قِسْـــمُ

وَالْفَـــرْدُ مـــَا قَيَّدْتَـــهُ بِثِقَـــةِ ۞ أَوْ جَمْـــعٍ أَوْ قَصْـــرٍ عَلَـــى رِوَايَـــةِ

وَمَـــا بِعِـــلَّةٍ غُمُـــوضٍ أَوْ خَفَـــا ۞ مُعَلَّـــلٌ عِنْدَهُـــمُ قَـــدْ عُرِفَـــا

وَذُو اخْتِـــلافِ سَنَـــدٍ أَوْ مَتْـــنِ ۞ مُضْـــطَـــرِبٌ عِنْـــدَ أُهَيـــْلِ الْفَـــنِّ

وَالمُدْرَجَـــاتُ فِـــي الحَـــدِيثِ مَـــا أَتَـــتْ ۞ مِـــنْ بَعْـــضِ أَلْفَـــاظِ الـــرُّوَاةِ اتَّصَـــلَتْ

وَمَـــا رَوَى كُـــلُّ قَرِيـــنٍ عَـــنْ أَخِـــهْ ۞ مُـــدَبَّجٌ فَأَعْرِفْـــهُ حَقّـــاً وَأَنْتَخِـــهْ

مُتَّفِـــقٌ لَفْظـــاً وَخَطـــاً مُتَّفِـــقْ ۞ وَضِـــدُّهُ فِيمَـــا ذَكَرْنَـــا المُفْتَـــرِقْ

مُؤْتَلِـــفٌ مُتَّفِـــقُ الخَـــطِّ فَقَـــطْ ۞ وَضِـــدُّهُ مُخْتَـــلِفُ فَاخْـــشَ الْغَلَـــطْ

وَالمُنْكَـــرُ الْفَـــرْدُ بِـــهِ رَاوٍ غَـــدَا ۞ تَعْدِيلُـــهُ لاَ يَحْمِـــلُ التَّفَـــرُّدَا

مَتْرُوكُـــهُ مَـــا وَاحِـــدٌ بِـــهِ انْفَـــرَدْ ۞ وَأَجْمَعُـــوا لِضَعْفِـــهِ فَهْـــوَ كَـــرَدْ

وَالكَـــذِبُ المُخْتَلَـــقُ المَصْنُـــوعُ ۞ عَلَـــى النَّبِـــي فَذِلِـــكَ المَوْضُـــوعُ

وَقَـــدْ أَتَـــتْ كَالجَوْهَـــرِ المَكْنُـــونِ ۞ سَمَّيْتُهَـــا مَنْظُومَـــةَ الْبَيْقُـــونِي

فَـــوْقَ الثَّلاَثِـــينَ بِأَرْبَـــعٍ أَتَـــتْ ۞ أَقْسَامُهَـــا تَمَـــتْ بِخَيْـــرٍ خُتِمَـــتْ

نواقض الإسلام

قال أبو حاتم عادل الحضرمي حفظه الله

اعْلَـــمْ أَخِـــي الْـمُسْلِـــمَ أَنَّـــهُ وَرَدَ ❁ فِـي شَـرْعِنَـا ثُـبُوتَ مَـنْ قَـدْ ارْتَـدَّ

عَـــنْ دِينِـــهِ وَصَـــارَ كَافِـــرًا بِمَـــا ❁ جَـــنَاهُ مِـــنْ نَـوَاقِـــضٍ فَلْتَعْلَمَـــا

أَوَّلُـهَـــا الشِّـــرْكُ الَّـــذِي لا يُـــغْفَرُ ❁ وَقُوعُـــهُ فِـــي أُمَّتِـــي لا يُنْـــكَرُ

الثَّانِـــي مَـــنْ يَتَّـــخِذُ الْوَسَـــائِطَ ❁ كَـيْ يَشْفَعُـوا فَاسْتَجْـلِبُوا الْمَـسَاخِطَ

ثَالِثُهَـــا مَـــنْ لَـــمْ يُكَفِّـــرْ مَـنْ كَفَـرْ ❁ أَوْ شَـــكَّ فِيـــهِ أَوْ لِكَفْـــرِهِ انْتَصَـــرْ

وَالرَّابِـعُ اعْتِقَـادُ غَيْـرِ هَـدْيِ نَبِيِّنَـا ❁ أَكْمَـــلُ مِـــنْ ذَا الْـهَـــدْيِ

وَالْخَامِـسُ الْـبَغْضُ لِشَـيْءٍ مِـنْ دِينِنَـا ❁ وَسَـــادِسُ مُسْتَهْـــزِئٌ بِشَرْعِنَـــا

وَالسَّابِـعُ السِّحْـرُ كَـذَا مَـنْ صَرِفُ ❁ وَالثَّامِـــنُ الْعَـــوْنُ لِكَفْـــرٍ يُـــصْرَفُ

وَالتَّاسِـــعُ اعْتِقَـــادُ بَدْعِـــيٍّ غَـــبِيٍّ ❁ يَسَعَـــهُ الْخُـرُوجُ عَـــنْ شَـرْعِ النَّبِـيِّ

وَالْعَاشِـــرُ الْإِعْـرَاضُ عَـنْ دِيـنٍ فَـلَا ❁ تَـعَلُّـــمَ أَوْ عَمَـــلَ بَـــلْ قَـــدْ قَلَـــا

وَاسْـــــأَلِ اللهَ در الثَّبَـــــاتِ ❁ عَلَـــى اسْـــتِقَامَةٍ إِلَـــى الْـمَمَـــات

تحفة الأطفال

قال سُلَيمَانَ بنِ حُسَينِ الْـجَمْزُورِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ

المقـــــــدمة

يَقُـــــولُ رَاجِـــــي رَحمـــــةِ الْغَفُـــــورِ ❁ دَوْمـــــاً سُلَـــيْمَانُ هُـــوَ الْجَمـــــزُورِى

الْحَمْـــــدُ لِلَّـــــهِ مُصَلّـــيِاً عَلـــــى ❁ مُـحَمَـــــــدٍ وآلِـــــهِ وَمَـــــنْ تَـــــلاَ

وَبَعْـــــدُ هـــــذَا النَّظْـــــمُ لِلْمُرِيـــــدِ ❁ فـــــي النُّـــــونِ والتَّـــــنْوِينِ وَالْمُـــدُودِ

سَـمَّيْتُـــــــهُ بِتُحفَـــــــة الأَطْفَـــــالِ ❁ عَـــــنْ شَيْـــــخِنَا الْمَيْـــــهِيِّ ذِي الْكَمَـــــالِ

أَرْجُـــــو بِـــــه أَنْ يَنْـــــفَعَ الطُّلاَّبَـــــا ❁ وَالأَجْـــــرَ وَالْقَبُـــــولَ وَالثَّوَابـــــا

النون الساكنة والتنوين

لِلنُّـــــــونِ إِنْ تَسْـــــكُنْ وَلِلتَّـــــنْوِينِ ❁ أَرْبَـــــعُ أَحْكَـــــامٍ فَخُـــــذْ تَبْيِـيـنِـــــي

فَـــــالأَوَّلُ الإِظْـــــهَارُ قَبْـــــلَ أَحْـــــرُفِ ❁ لِلْحَلْـــــقِ سِـــــتٌّ رُتِّبَـــــتْ فَلتَـــــعْرِفِ

هَمْـــــزٌ فَـهَـــــاءٌ ثُـــــمَّ عَيْـــــنٌ حَـــــاءُ ❁ مُـهْمَلَـــــتَانِ ثُـــــمَّ غَيْـــــنٌ خَـــــاءُ

والثَّـــــانِ إِدْغَـــــامٌ بِسِـــــتَّةٍ أَتَـــــتْ ❁ فِـــــي يَـرْمَـلُـــــونَ عِنْـــــدَهُمْ قَـــدْ ثَبَتَـــتْ

لَـــــكِنَّهَا قِسْـــــمَانِ قِسْـــــمٌ يُـدْغَـــــمَا ❁ فِـــــيهِ بِـغُـنَّـــــةٍ بِيَنْـــــمُو عُلِمَـــــا

إِلاَّ إِذَا كَـانَـــــا بِـكَـلِمَـــــةٍ فَـــــلاَ تُـدْغِـــــمْ ❁ كَدُنْـــــيَا ثُـــــمَّ صِـــــنْوَانٌ تَـــــلاَ

وَالثَّـــــانِ إِدْغَـــــامٌ بِغَيْـــــرِ غُـــــنَّةْ ❁ فـــــي الـــــلاَّمِ وَالـــــرَّا ثُـــــمَّ كَـرِّرَنَّـــــهْ

وَّالثَـالـــــثُ الإِقْـــــلاَبُ عِنْـــــدَ الْبَـــــاءِ ❁ مِيـــــماً بِغُـنَـــــةٍ مَـــــعَ الإِخْـفَـــــاءِ

وَالرَّابِـــــعُ الإِخْـــــفَاءُ عِنْـــــدَ الْفَاضِـــــلِ ❁ مِـــــنَ الْحُـــــرُوفِ وَاجِـــــبٌ لِلْفَاضِـــــلِ

فـــي خَمْسَـــةٍ مِـــنْ بَعْـــدِ عَشْـــرٍ رَمْزُهَـــا ❁ فِـــي كِلْـــمِ هـــذَا البَيْـــتِ قَـــدْ ضَمَّنْتُـــهَا

صِـفْ ذَا ثَـنَا كَـمْ جَـادَ شَـخْصٌ قَـدْ سـمَا ❁ دُمْ طَيِّـبَاً زِدْ فِـي تُـقَىً ضَـعْ ظَالِـمَا

الميم والنون المشددتين

وَغُـــنَّ مِيـــماً ثُـــمَّ نُونـــاً شُـــدِّدَا ❁ وَسَـــمِّ كُـــلاً حَـــرْفَ غُـــنَّةٍ بَـــدَا

الميـــم الساكـــنة

وَالِميـــمُ إِنْ تَسْـــكُنْ تَجِـــى قَبْـــلَ الْهِجَـــا ❁ لاَ أَلِـــفٍ لَيِّـــنَةٍ لِـــذِى الْحِـــجَا

أَحْكَامُـــهَا ثَـلاَثَـــةٌ لِمَـــنْ ضَبَـــطْ ❁ إِخْـــفَاءٌ ادْغَـــامٌ وَإِظْـهَـــارٌ فَقَـــطْ

فَـــالأَوَّلُ الإِخْفَـــاءُ عِنْـــدَ الْبَـــاءِ ❁ وَسَمِّـــهِ الشَّفْـــوِىَّ لِلْقُـــرَّاءِ

وَالثَّـــانِ إِدْغَـــامٌ بِمِثْلِـــهَا أَتَـــى ❁ وَسَـــمِّ إِدغَـــاماً صَغِـــيراً يَـــا فَـــتَى

وَالثَّالِـــثُ الإِظْـــهَارُ فِـــى الْبَقِيَّـــةْ ❁ مِـــنْ أَحْـــرُفٍ وَسَمِّـــهَا شَفْوِيَّـــهْ

وَاحْـــذَرْ لَـــدَى وَاوٍ وَفَـــا أَنْ تَخْتَـــفِي ❁ لِقُرْبِـــهَا وَلِاتحـــادِ فَاعْـــرِفِ

لام آل ولام الفعل

لِـــلاَمِ أَلْ حَـــالاَنِ قَبْـــلَ الْأَحْـــرُفِ ❁ أُولاَهُـــمَا إِظْـهَـــارُهَا فَلْتَعْـــرِفِ

قَبْـلَ ارْبَـــعٍ مَـــعْ عَشْـــرَةٍ خُـــذْ عِلْمَـــهُ ❁ مِـــنْ إِبْـــغِ حَجَّـــكَ وَخَـــفْ عَقِيمَـــهُ

ثَانِيهِـــمَا إِدْغَـامُـــهَا فـــى أَرْبَـــعِ ❁ وَعَشْـــرَةٍ أَيْـــضاً وَرَمْـــزَهَا فَـــعِ

طِـبْ ثُـمَّ صِـلْ رَحِـماً تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ ❁ دَعْ سُـــوءَ ظَـــنٍ زُرْ شَرِيـــفَاً لِلْكَـــرَمِ

وَالـــلاَّمَ الأُولَـــى سَمِّـــهَا قَمْرِيَّـــهْ ❁ وَالـــلاَّمَ الأُخْـــرَى سَمِّـــهَا شَمْسِـــيَّهْ

وأظْـهِـــرَنَّ لاَمَ فِعْـــلٍ مُطْلَـــقاً ❁ فـــى نَحْـــوِ قُـــلْ نَعَـــمْ وَقُلْـــنَا وَالْتَقَـــى

المثلين والمتقاربين والمتجانسين

إِنْ فِـــي الصِّـــفَاتِ وَالمَخَـــارِجِ اتَّفَـــقْ ❁ حَـــرْفَانِ فَالْمِثْـــلاَنِ فِيهِـــمَا أَحَـــقْ

وَإِنْ يَكُـــونَا مَخْرَجـــاً تَقَارَبَـــا ❁ وَفـــي الصِّـــفَاتِ اخْتَلَـــفَا يُلَقَّـــبَا

مُـتْقَارِبَـــيْنِ أَوْ يَكُـــونَا اتَّفَـــقَا ❁ فِـــي مَـــخْرَجٍ دُونَ الصِّـــفَاتِ حُقِّـــقَا

بِالْمُتَجَانِسَـــيْنِ ثُـــمَّ إِنْ سَكَـــنْ ❁ أَوَّلُ كُـــلٍّ فَالصَّغِـــيرَ سَمِّيَـــنْ

أَوْ حُـــرِّكَ الْحَرْفَـــانِ فـــى كُـــلٍّ فَقُـــلْ ❁ كُـــلٌّ كَبِـــيرٌ وافْهَمَنْـــهُ بِالْمُـــثُلْ

أقسام المـــد

وَالمـــــدُّ أَصْلِـــــيٌّ وَ فَرْعِـــــيٌّ ❁ لَـــهُ وَسَـــمِّ أَوَّلاً طَبِيعِـــيّاً وَهُـــو

مَـــالاَ تَوَقُّـــفٌ لَـــهُ عَلـــى سَـــبَبْ ❁ وَلابِـــدُونِهِ الْحُـــروفُ تُجْتَلَـــبْ

بـــلْ أَيُّ حَـــرْفٍ غَيْـــرِ هَمْـــزٍ أَوْ سُـــكُونْ ❁ جَـــا بَعْـــدَ مَـــدٍّ فَالطَّبِـــيعِيَّ يَكُـــونْ

وَالآخَـــرُ الْفَرْعِـــيُّ مَوْقُـــوفٌ عَلـــى ❁ سَـــبَبْ كَهَمْـــزٍ أَوْ سُـــكُونٍ مُسْجَـــلاَ

حُـرُوفُـــــهُ ثَـــلاَثَـــــةٌ فَعِيـــــهَا ❁ فـــي لَفْـــظِ وَايٍ وَهْـــىَ فـــى نُوحِيـــهَا

وَالكَسْـــرُ قَبْـــلَ الْيَـــا وَقَبْـــلَ الْـــواوِ ضَـــمْ ❁ شَـــرْطٌ وَفَـــتْحٌ قَبْـــلَ أَلْـــفٍ يُلْتَـــزَمْ

وَاللِّـــينُ مِنْـــهَا الْيَـــا وَوَاوٌ سُكِـــنَا ❁ إِنِ انْفِـــتَاحٌ قَبْـــلَ كُـــلٍّ أُعْلِـــنَا

أحكام المـــد

لِلْمَـــــدِّ أَحْكَـــــامٌ ثَـلاَثَـــــةٌ تَـــــدُومْ ❁ وَهْـــيَ الْوُجُـــوبُ وَالْجَـــوَازُ وَاللُّـــزُومْ

فَـــوَاجِبٌ إِنْ جَـــاءَ هَمْـــزٌ بَعْـــدَ مَـــدْ ❁ فِـــي كِلْمَـــةٍ وَذَا بِمُتَّصْـــلْ يُعَـــدْ

وَجَـائِـــزٌ مَـــدٌّ وَقَصْـــرٌ إِنْ فُصِـــلْ ❁ كُـــلٌّ بِكِلْمَـــةٍ وَهَـــذَا الْمُنْفَصِـــلْ

وَمِثْـــــلُ ذَا إِنْ عَـــــرَضَ السُّكُـــــونُ ❁ وَقْـــــفاً كَتَعْلَمُـــــونَ نَسْتَعِـــــينُ

أَوْ قُـــدِّمَ الْهَمْـــزُ عَلَـــى المَـــدِّ وَذَا ❁ بَـــدَلْ كَـآمَـــنُوا وَإِيَـــماناً خُـــذَا

وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُـــــونُ أُصِّـــــلاَ ❁ وَصـــــلاً وَوَقْفاً بَعْـدَ مَـدٍّ طُـــــوِّلاَ

أقسام المد اللازم

أَقْسَـــــامُ لاَزِمٍ لَـــــدَيْهِمْ أَرْبَـعَـــــةْ ❁ وَتِـــلْكَ كِلْمِـــيٌّ وَحَرْفِـــيٌّ مَعَـــهْ

كِـلاَهُـــمَا مُـخَـفَّـــفٌ مُـثَـقَّـــلُ ❁ فَـهَـــذِهِ أَرْبَـعَـــةٌ تُفَصَّـــلُ

فَـــإِنْ بِكِلْمَـــةٍ سُـــكُونٌ اجْتَمَـــعْ ❁ مَـــعْ حَـــرْفِ مَـــدٍّ فَهْـــوَ كِلْمِـــيٌّ وَقَـــعْ

أَوْ فـــي ثُـلاَثِـــيِّ الْحُـــروفِ وُجِـــدَا ❁ وَالْمَـــدُّ وَسْطُـــهُ فَحَرْفِـــيٌّ بَـــدَا

كِـلاَهُـــمَا مُثَـــقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِمَـــا ❁ مُخَفَـــفٌ كُـــلٌّ إِذَا لَـــمْ يُدْغَمَـــا

وَالـــلاَّزِمُ الْحَـرْفِـــيُّ أَوَّلَ السُّـــوَرْ ❁ وُجُـــودُهُ وَفِـــي ثَمَـــانٍ انحَصَـــرْ

يَـجْمَعُـــهَا حُـــرُوفُ كَـــمْ عَسَـــلْ نَقَـــصْ ❁ وَعَـــيْنُ ذُو وَجْهَيْـــنِ والطُّـــولُ أَخَـــصْ

وَمَـــا سِـــوَى الْحَـــرْفِ الثُّلاَثِـــي لاَ أَلِـــفْ ❁ فَمَـــدُّهُ مَـــدٌّ طَبِيعِـــيٌّ أُلِـــفْ

وَذَاكَ أَيْضـــاً فِـــي فَـــوَاتِحِ السُّـــوَرْ ❁ فِـــي لَفْـــظِ حَـــيٌّ طَـــاهِرٌ قَـــدِ انْحَصَـــرْ

وَيَجْمَـــعُ الْفَوَاتِـــحَ الأَرْبَـــعْ عَشَـــرْ ❁ صِـــلْهُ سُـــحَيْراً مَـــنْ قَطَعْـــكَ ذَا اشْـــتَهَرْ

الخـــــاتمة

وَتَـــــمَّ ذَا النَّـــــظْمُ بِحَـــــمْدِ اللَّـــــهِ ❁ عَلَـــــى تَمَامِـــــهِ بِـــــلاَ تَـنَاهِـــــى

أَبْيَاتُـــــهُ نَـــــدٌّ بَـــــداَ لِـــــذِى النُّـــــهَى ❁ تَارِيخُهـــــا بُشْـــــرَى لِمَـــــنْ يُـتْقِنُـــــهَا

ثُـــــمَّ الصَّـــــلاَةُ وَالسَّـــــلاَمُ أَبَـــــداَ ❁ عِلـــــى خِـــــتَامِ الأَنْبِـــــيَاءِ أَحْـمَـــــدَا

وَالآلِ وَالصَّـــــحْبِ وَكُـــــلِّ تَـابِـــــعِ ❁ وَكُـــــلِّ قَـــــارِئٍ وكُـــــلِّ سَـامِـــــعِ

منظومة الجزرية

قال الإمام شمس الدين محمد بن الجزري

١-يَقُـــولُ رَاجـــِي عَفْـــوِ رَبٍّ سَـــامِعِ ❁ مُحَمَّـــدُ بْـــنُ الْجَـــزَرِيِّ الشَّافِـــعِي

٢-الْحَمْـــدُ لِلَّـــهِ وَصَلَّـــى اللَّـــهُ ❁ عَلَـــى نَبِيِّـــهِ وَمُصْطَفَـــاهُ

٣-مُحَمَّـــدٍ وَآلِـــهِ وَصَحْبِـــه ❁ وَمُقْـــرِئِ الْقُـــرْآنِ مَـــعْ مُحِـــبِّه

٤-وَبَعْـــدُ إِنَّ هَـــذِهِ مُقَدِّمَـــه ❁ فِيـــمَا عَلَـــى قَارِئِـــهِ أَنْ يَعْلَـــمَهْ

٥-إِذْ وَاجِـــبٌ عَلَيْهِـــمُ مُحَتِّـــمُ ❁ قَبْـــلَ الشُّـــرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَـــمُوا

٦-مَـــخَارِجَ الْحُـــرُوفِ وَالصِّـــفَاتِ ❁ لِيَلْفِـــظُوا بِأَفْصَـــحِ اللُّغَـــاتِ

٧-مُحَـــرِّرِي التَّجْوِيـــدِ وَالمَوَاقِـــف ❁ وَمَـــا الَّـــذِي رُسِّـــمَ فِـــي المَصَاحِـــفِ

٨-مِـــنْ كُـــلِّ مَقْطُـــوعٍ وَمَوْصُـــولٍ بِـــهَا ❁ وَتَـــاءِ أُنْـــثَى لَـــمْ تَـــكُنْ تُكْتَـــبْ بِهَـــا

مخارج الحروف

٩-مَخَـــارِجُ الحُـــروفِ سَـــبْعَةَ عَشَـــرْ ❁ عَلَـــى الَّـــذِي يَخْتَـــارُهُ مَـــنِ اخْتَبَـــرْ

١٠-فَـــأَلِفُ الجَـــوْفِ وأُخْتَاهَـــا وَهِـــى ❁ حُـــرُوفُ مَـــدٍّ لِلْـــهَوَاءِ تَنْتَهِـــي

١١-ثُـــمَّ لأَقْصَـــى الحَلْـــقِ هَمْـــزٌ هَـــاءُ ❁ ثُـــمَّ لِوَسْطِـــهِ فَعَـــيْنٌ حَـــاءُ

١٢-أَدْنَـــاهُ غَـــيْنٌ خَاؤُهَـــا والْقَـــافُ ❁ أَقْصَـــى اللِّسَـــانِ فَـــوْقُ ثُـــمَّ الْكَـــافُ

١٣-أَسْـــفَلُ وَالوَسْـــطُ فَجِـــيمُ الشِّـــينُ يَـــا ❁ وَالضَّـــادُ مِـــنْ خَافَتِـــهِ إِذْ وَلِيَـــا

١٤-اَلأَضْـــرَاسَ مِـــنْ أَيْسَـــرَ أَوْ يُمْنَاهَـــا ❁ وَالـــلاَّمُ أَدْنَـــاهَا لِمُنْتَهَاهَـــا

١٥-وَالنُّـــونَ مِـــنْ طَرَفِـــهِ تَحْـــتُ اجْعَلُـــوا ❁ وَالـــرَّا يُدَانِيـــهِ لِظَهْـــرٍ أَدْخَـــلُوا

١٦-وَالطَّـــاءُ وَالـــدَّالُ وَتَـــا مِنْـــهُ وَمِـــنْ ❁ عُلْيَـــا الثَّنَايَـــا والصَّـــفِيرُ مُسْتَـــكِنْ

١٧-مِنْـــهُ وَمِـــنْ فَـــوْقِ الثَّنَايَـــا السُّفْلَـــى ❁ وَالظَّـــاءُ وَالـــذَّالُ وَثَـــا لِلْعُلْيَـــا

١٨-مِـــنْ طَرْفَيْهِمـــا وَمِـــنْ بَطْـــنِ الشَّـــفَهْ ❁ فَالْفَـــا مَـــعَ اطْـــرافِ الثَّنَايَـــا المُشْـــرِفَهْ

١٩-للشَّـــفَتَيْنِ الْـــوَاوُ بَـــاءٌ مِيـــمُ ❁ وَغُنَّـــةٌ مَخْرَجُهـــا الخَيْشُـــومُ

صفات الحروف

٢٠-صِفَـــاتُهَا جَهْـــرٌ وَرِخْـــوٌ مُسْـــتَفِلْ ❁ مُنْفَتِـــحٌ مُصْمَـــتَةٌ وَالضِّـــدَّ قُـــلْ

٢١-مَهْمُوسُـــهَا (فَحَثَّـــهُ شَـــخْصٌ سَـــكَتْ) ❁ شَدِيدُهَـــا لَـــفْظُ (أَجِـــدْ قَـــطٍ بَكَـــتْ

٢٢-وَبَـــيْنَ رِخْـــوٍ وَالشَّـــدِيدِ (لِـــنْ عُمَـــرْ) ❁ وَسَـــبْعُ عُلْـــوٍ خُـــصَّ ضَـــغْطٍ قِـــظْ حَصَـــرْ

٢٣-وَصَـــادُ ضَـــادٌ طَـــاءُ ظَـــاءٌ مُطْـــبَقَه ❁ وَفَـــرَّ مِـــنْ لُـــبِّ الحُـــرُوفُ المُذْلَقَـــهْ

٢٤-صَفِيـــرُهَا صَـــادٌ وَزَايٌ سِـــينُ ❁ قَلْقَلَـــةٌ قُطْـــبُ جَـــدٍّ وَاللِّـــينُ

٢٥-وَاوٌ وَيَـــاءٌ سَكَنَـــا وَانْفَتَحَـــا ❁ قَبْلَـــهُماَ وَالإِنْحِـــرَافُ صُحَّـــحَا

٢٦-فِـــي الـــلاَّمِ وَالـــرَّا وَبِتَكْرِيـــرٍ جُعِـــلْ ❁ وَلِلتَّفَشِّـــي الشِّـــينُ ضَـــاداً اسْتَطِـــلْ

التجويد

٢٧-وَالأَخْـــذُ بِالتَّجْوِيـــدِ حَتْـــمٌ لاَزِمُ ❁ مَـــنْ لَـــمْ يُجَـــوِّدِ الْقُـــرآنَ آثِـــمُ

٢٨-لأَنَّـــهُ بِـــهِ الإِلَـــهُ أَنْـــزَلاَ ❁ وَهَكَـــذَا مِنْـــهُ إِلَيْنَـــا وَصَـــلاَ

٢٩-وَهُـــوَ أَيْضـــاً حِلْـــيَةُ الـــتِّلاَوَةِ ❁ وَزِينَـــةُ الأَدَاءِ وَالْقِـــرَاءَة

٣٠-وَهُـــوَ إِعطَـــاءُ الْحُـــرُوفِ حَقَّهَـــا ❁ مِـــنْ صِـــفَةٍ لَـــهَا وَمُستَحَقَّهَـــا

٣١-وَرَدُّ كُـــلِّ وَاحِـــدٍ لأَصلِـــهِ ❁ وَاللَّفْـــظُ فِـــي نَظِيـــرِهِ كَمِثْـــلِهِ

٣٢-مُكَمِّـــلاً مِـــنْ غَيْـــرِ مَـــا تَكَلُّـــفِ ❁ بِـــاللُّطْفِ فِـــي النُّطْـــقِ بِـــلاَ تَعَسُّـــف

٣٣-وَلَيْـــسَ بَيْنَـــهُ وَبَـــيْنَ تَرْكِـــهِ ❁ إِلاَّ رِيَـــاضَةُ امْـــرِئٍ بِفَكِّـــه

التفخيم والترقيق

٣٤-فَـــرَقَّقَنْ مُسْـــتَفِلاً مِـــنْ أَحْـــرُفِ ❁ وَحَـــاذِرَنْ تَفْخِـــيمَ لَفْـــظِ الأَلِـــفِ

٣٥-كَهَمْـــزِ أَلْحَمْـــدُ أَعُـــوذُ إِهْـــدِنَا ❁ أَللَّهَ ثُـــــمَّ لاَمَ لِلَّهِ لَنَـــــا

٣٦-وَلْيَتَلَطَّـــفْ وَعَلَـــى اللَّهِ وَلاَ الـــضْ ❁ وَالمِـــيمِ مِـــنْ مَخْمَصَـــةٍ وَمِـــنْ مَـــرَض

٣٧-وَبَـــاءَ بَـــرْقٍ بَاطِـــلٍ بِهِـــمْ بِـــذِي ❁ وَاحْـــرِصْ عَلَـــى الشِّـــدَّةِ وَالجَهْـــرِ الَّـــذِي

٣٨-فِيهَـــا وَفِـــي الْجِـــيمِ كَحُـــبِّ الصَّـــبْرِ ❁ ورَبْـــوَةٍ اجْتُثَّـــتْ وَحَـــجِّ الْفَـــجْرِ

٣٩-وَبَيِّـــنَنْ مُقَلْقَـــلاً إِنْ سَـــكَنَا ❁ وَإِنْ يَكُـــنْ فِـــي الْوَقْـــفِ كَـــانَ أَبْيَـــنَا

٤٠-وَحَـــاءَ حَصْـــحَصَ أَحَطْـــتُ الْحَـــقُّ ❁ وَسِـــينَ مُسْـــتَقِيمِ يَسْـــطُوا يَسْـــقُوا

الـــراءات

٤١-وَرَقِّـــقِ الـــرَّاءَ إِذَا مَـــا كُسِـــرَتْ ❁ كَـــذَاكَ بَعْـــدَ الْكَسْـــرِ حَيْـــثُ ســـكَنَتْ

٤٢-إِن لَّـــمْ تَكُـــنْ مِـــنْ قَبْـــلِ حَـــرْفِ اسْـــتِعْلاَ ❁ أَوْ كَـــانَت الْكَسْـــرَةُ لَيْسَـــتْ أَصْـــلاَ

٤٣-وَالْخُلْـــفُ فِـــي فِـــرْقٍ لِكَسْـــرٍ يُوجَـــدُ ❁ وَأَخْـــــفِ تَكْرِيـــــراً إِذَا تَـــــشَدَّدُ

اللامـات

٤٤-وَفَخِّـــم الـــلاَّمَ مِـــنِ اسْـــمِ اللَّهِ ❁ عَـــنْ فَـــتْحٍ او ضَـــمٍ كَعَبْـــدُ اللَّـــهِ

٤٥-وَحَـرْفَ الإِسْـتِعْلاَءِ فَخِّـمِ وَاخْصُصَـا ❁ الإِطْبَـاقَ أَقْـوَى نَحْـوُ قَـالَ وَالْعَصـَا

٤٦-وَبَـيِّنِ الإِطْبَـاقَ مِـنْ أَحَطـتُ مَـعْ ❁ بَسَـطتَ وَالخُلْـفُ بِـنَخْلُقِكُّمْ وَقَـعْ

٤٧-وَاحْـرِصْ علَـىَ السُّـكُونِ فِـي جَعَلْنَـا ❁ أَنْعَمْـتَ وَالمَغْضُـوبِ مَـعْ ضـَلَلْنَا

٤٨-وَخَلِّـصِ انْفِتَـاحَ مَحْـذُوراً عَسَـى ❁ خَـوْفَ اشْـتِبَاهِهِ بِمَحْظُـوراً عَصـَى

٤٩-وَرَاعِ شِـــدَّةً بِكَـــافٍ وَبَتَـــا ❁ كَشِـــرْكِكُمْ وَتَتَـــوَفَّى فِتْنَتَـــا

٥٠-وَأَوَّلَـــىْ مِثْـــلٍ وَجِـــنْسٍ إِنْ سَـــكَنْ ❁ أَدْغِـــمْ كَقُـــل رَّبِّ وَبَـــلَ لاَ وَأَبِـــنْ

٥١-فِـي يَـوْمِ مَـعْ قَـالُوا وَهُـمْ وَقُـلْ نَعَـمْ ❁ سَـــبِّحْهُ لاَ تُـــزِغْ قُلُـــوبَ فَالْتَقَـــمْ

الضاد والظاء

٥٢-وَالضَّـــادَ بِاسْـــتِطَالَةٍ وَمَـــخْرَجِ ❁ مَيِّـــزْ مِـــنَ الظَّـــاءِ وَكُلُّهَـــا تَجِـــي

٥٣-فِـي الظَّعْـنِ ظِـلَّ الظُّهْـرِ عُظْـمِ الْحِفْـظِ ❁ أَيْقَـظْ وَانْظُـرْ عَظْـمِ ظَهْـرِ اللَّفْـظِ

٥٤-ظَـاهِرْ لَظَـى شُـوَاظِ كَظْـمٍ ظَلَمَـا ❁ أُغْلُـظْ ظَـلاَمَ ظُفْـرٍ انْتَظِـرْ ظَمَـا

٥٥-أَظْفَـرَ ظَنَّـاً كَيْـفَ جَـا وَعَـظْ سِـوَى ❁ عِضِـينَ ظَـلَّ النَّحْـلُ زُخْـرُفٍ سَـوَا

٥٦-وَظَلْـــتُ ظَلْـــتُمْ وَبِـــرُومٍ ظَلُّـــوا ❁ كَـــالْحِجْرِ ظَلَّـــتْ شُـــعَرَا نَظَـــلُّ

٥٧-يَظْلَلْـــنَ مَحْظُـــوراً مَـــعَ المُحْتَظِـــرِ ❁ وَكُنْـــتَ فَظَّـــاً وَجَمِيـــعِ النَّظَـــرِ

٥٨-إِلاَّ بِوَيْـــلٌ هَـــلْ و أَولَـــى نَاضِـــرَه ❁ وَالْغَـــيْظِ لاَ الرَّعْـــدِ وَهُـــودٍ قَـــاصِرَهْ

٥٩-وَالْحَـــظُّ لاَ الْحَـــضُّ عَلَـــى الطَّعَـــامِ ❁ وَفِـــي ضَـــنِينٍ الْخَـــلاَفُ سَـــامِي

التحذيرات

٦٠-وَإِنْ تَـلاَقَـــــــيَا البَـــــــيَانُ لاَزِمُ ❁ أَنْـقَـــضَ ظَـهْـــرَكَ يَـــعَضُّ الظَّـــالِمُ

٦١-وَاضْـطُـــرَّ مَـعْ وَعَظْـتَ مَـعْ أَفَضْـتُمُ ❁ وَصَـــفِّ هَـــا جِبَاهُـهُـــم عَلَـــيْهِمُ

الميم والنون المشددتين والميم الساكنة

٦٢-وأَظْهِـــرِ ٱلْغُنَّـــةَ مِـــنْ نُـــونٍ وَمِـــنْ ❁ مِـــيمٍ إِذاَ مَـــا شُـــدِّدَا وَأَخْفِـــيَنْ

٦٣-الْمِـــيمَ إِنْ تَسْـــكُنْ بِغُنَّـــةٍ لَـــدَى ❁ بَـــاءٍ عَلَـــى المُخْتَـــارِ مِـــنْ أَهْـــلِ ٱلأَدَا

٦٤-وَاظْهِرَنْهَـــا عِنْـــدَ بَـــاقِي ٱلأَحْـــرُفِ ❁ وَاحْـــذَرْ لَـــدى وَاوٍ وَفَـــا أَنْ تَخْتَفِـــي

التنوين والنون الساكنة

٦٥-وَحُكْـــمُ تَنْـــوِينٍ وَنُـــونٍ يُلْفَـــى ❁ إِظْهَـــارٌ ادْغَـــامٌ وَقَلْـــبٌ اخْفَـــا

٦٦-فَعِنْـــدَ حَـــرْفِ الحَلْـــقِ أَظْهِـــرْ وَادَّغِـــمْ ❁ فِـــي الـــلاَّمِ وَالـــرَّا لاَ بِغُنَّـــةٍ لَـــزِمْ

٦٧-وَأَدْغِمَـــنْ بِغُنَّـــةٍ فِـــي يُومِـــنُ ❁ إِلاّ بِكِلْمَـــــةٍ كَـــــدُنْيَا عَنْوَنُـــــو

٦٨-وَٱلْقَلْـــبُ عِنْـــدَ الْبَـــا بِغُنَّـــةٍ كَـــذَا ❁ لِإِخْفَـــاءِ لَـــدَى بَـــاقِي الحُـــرُوفِ أُخِـــذَا

المد والقصر

٦٩-والمَـــــدُّ لاَزِمٌ وَ وَاجِـــــبٌ أَتَـــــى ❁ وَجَـــائِزٌ وَهُـــوَ وَ قَصـــرٌ ثَبَتَـــا

٧٠-فَـــلاَزِمٌ إِن جَـــاءَ بَعْـــدَ حَـــرْفِ مَـــدْ ❁ سَـــاكِنَ حَـــالَيْنِ وَبِـــالطُّولِ يُمَـــدْ

٧١-وَوَاجِـــبٌ إِنْ جَـــاءَ قَبْـــلَ هَمْـــزَةِ ❁ مُتَّصِـــلاً إِنْ جُمِعَـــا بِكِلْمَـــةِ

٧٢-وَجَـــائِزٌ إِذَا أَتَـــى مُنْفَصِـــلاَ ❁ أَوْعَـــرَضَ السُّـــكُونُ وَقْفـــاً مُسْـــجَلاَ

معرفة الوقوف

٧٣-وَبَـــعْدَ تَجْوِيـــدِكَ لِلْحُـــرُوفِ ❁ لاَبُـــدَّ مِـــنْ مَعْرِفَـــةِ الْوُقُـــوفِ

٧٤-وَالاِبْتِـــدَاءِ وَهْـــيَ تُقْسَـــمُ إِذَنْ ❁ ثَلاَثَـــةٌ تَـــامٌ وَكَـــافٍ وَحَسَـــنْ

٧٥-وَهْـــيَ لِمَـــا تَـــمَّ فَـــإِنْ لَّـــمْ يُوجَـــدِ ❁ تَعَلُّـــقٌ أَوْ كَـــانَ مَعْنَـــى فَابْتَـــدِى

٧٦-فَالتَّـــامُ فَالْكَـــافِي وَ لَفْظـــاً فَـــامْنَعَنْ ❁ إِلاَّ رُؤُس الآيِ جَـــوِّزْ فَالحَسَـــنْ

٧٧-وَغَيْـــرُ مَـــا تَـــمَّ قَبِيـــحٌ وَلَـــهُ ❁ يُوقَـــفُ مُضْطُـــرّاً وَيُبْـــدَا قَبْلَـــهُ

٧٨-وَلَـيسَ فـي الْقُـرْآنِ مِـنْ وَقْـفٍ وَجَـبْ ❁ وَلاَ حَـــرَامٌ غَيْـــرَ مَـالَـــهُ سَـــبَبْ

المقطوع والموصول وحكم التاء

٧٩-وَاعـــرِفْ لِمَقْطُـــوعٍ وَمَوْصُـــولٍ وَتَـــا ❁ فِـــي مُصْـــحَفِ الإِمـــامِ فِيـــمَا قَـــدْ أَتَـــى

٨٠-فَاقْطَـــعْ بِعَشْـــرٍ كَلِمَـــاتٍ أَنْ لاَّ ❁ مَـــعْ مَلْـــجَإٍ وَلاَ إِلَـــهَ إِلاَّ

٨١-وَتَعْبُـــدُوا يَاســـينَ ثَانِـــي هُـــودَ لاَ ❁ يُشْـــرِكْنَ تُشْـــرِكْ يَـــدْخُلَنْ تَعْلَـــوا عَلَـــى

٨٢-أَن لاَّ يَـــقُولُوا لاَ أَقُـــولَ إِن مَّـــا ❁ بِالرَّعْـــدِ وَالمَفْتُـــوحَ صِـــلْ وَعَـــن مَّـــا

٨٣-نُهُـوا اقْطَعُـوا مِـن مَّـا بِـرُومٍ وَالنِّسَـا ❁ خُلْـــفُ المُنَـافِـــقِين أَم مَّـــنْ أَسَّســـاَ

٨٤-فُصِّـــلَتِ الَّنسَـــا وَذِبْـــحِ حَيْـــثُ مَـــا ❁ وَأَن لَّـــمِ المَفْتُـــوحَ كَسْـــرُ إِنَّ مَـــا

٨٥-اَلاَنْعَـــامِ وَالمَفْتُـــوحَ يَـــدْعُونَ مَعَـــاَ ❁ وَخُلْـــفُ الأَنْفَـــالِ وَنَحْـــلٍ وَقَعَـــا

٨٦-وَكُـــلَّ مَـــا سَأَلْتُمُـــوهُ وَاخْتُـــلِفْ ❁ رُدُّوا كَـذَا قُـلْ بِئْسَـمَا وَالوَصْـلُ صِـفْ

٨٧-خَلَفْتُمُـونِى وَاشْـتَرَوْا فـي مَـا قَطَعَـا ❁ أُوحِـــى أَفَضْـــتُمُ اشْتَهَـــتْ يَبْـــلُو مَعَـــا

٨٨-ثَانِـــي فَعَلْـــنَ وَقَعَـــتْ رُومٌ كِـــلاَ ❁ تَنْزِيـــلُ شُعَـــرَاءٍ وَغَيْـــرَ ذي صِـــلاَ

٨٩-فَأَيْنَمَـــا كَالنَّحْـــلِ صِـــلْ وَ مُخْتَلِـــفْ ❁ فِـــي الشُّـــعَرَا الأَحْـــزَابِ وَالنِّسَـــا وُصِـــفْ

٩٠-وَصِـــلْ فَـــإِلَّمْ هُـــودَ أَلْـــن نَّجْعَـــلاَ ❁ نَجْمَـــعَ كَـــيْلاَ تَحْزَنُـــوا تَأْسَـــوْا عَلَـــى

٩١-حـــجُّ عَلَيْـــكَ حَـــرَجٌ وَقَـــطَعْهُمْ ❁ عَـــن مَّـــن يَشَـــاءُ مَـــن تَوَلَّـــى يَـــوْمَ هُـــمْ

٩٢-ومَـــالِ هَـــذَا وَالَّـــذِينَ هَـــؤُلاَ ❁ تَحـــِينَ فِـــي الإِمَـــامِ صِـــلْ وَوُهِّـــلاَ

٩٣-وَوَزَنُـــوهُمُ وَكَـــالُـــوهُمُ صِـــلِ ❁ كَـــذَاَ مِـــنَ أل وَهَـــا وَيَـــا لاَ تَفْـــصِلِ

التـــاءات

٩٤-وَرَحـــْمَتُ الزُّخْـــرُفِ بِالتَـــا زَبـــرَهْ ❁ الأَعْـــرَافِ رُومٍ هُـــودٍ كَـــافِ الْبَـــقَرَهْ

٩٥-نعْمَتُهَـــا ثَـــلاَثُ نَحْـــلٍ ابْـــرَهَمْ ❁ مَعَـــا أَخِيـــرَاتُ عُقُـــودُ الثَّـــانِ هَـــمْ

٩٦-لُـــقْمَانُ ثُـــمّ فَاطِـــرٌ كَالطُّـــورِ ❁ عَمِـــرَانُ لَـــعْنَتَ بِهَـــا وَالنُّـــورِ

٩٧-وَامْـــرَأَتٌ يُوسُـــفَ عِمْـــرَانَ الْقَصَـــصْ ❁ تَحْـــرِيمَ مَعْصِـــيَتْ بِقَـــدْ سَـــمِعْ يُخَـــصْ

٩٨-شَجَـــرَتَ الدُّخِـــانِ سُـــنَّتْ فَـــاطِرِ ❁ كُـــلاً وَالأَنْفَـــالَ وَحـــرفَ غَـــافِرِ

٩٩-قُـــرَّتُ عَـــيْنٍ جَنّـــتٌ فِـــي وَقَعَـــتْ ❁ فِطْـــرَتْ بَقِـــيَّتْ وَابْنَـــتْ وَكَلِمَـــتْ

١٠٠-أَوْسَـــطَ اَلاعْـــرَافِ وَكُـــلٌّ مَـــا اخْتَلَـــفْ ❁ جَمْـــعَا وَفَـــرْداً فِيـــهِ بِالتَـــاءِ عُـــرِفْ

همزالوصـــل

١٠١-وَابْـدَأُ بِهَمْـزِ الْوَصْـلِ مِـنْ فِعْـلٍ بِضَـمْ ❁ إِنْ كَـــانَ ثَالِـــثٌ مِـــنَ الْفِعْـــلِ يُضَـــمْ

١٠٢-وَاكْسِـرْهُ حَـالَ الْكَسْـرِ وَالْفَـتْحِ وَفِـى ❁ الأَسْـمَاءِ غَيْـرَ الـلاَّمِ كَسْـرها وَفِـى

١٠٣-ابْـــنٍ مَـــعَ ابْنَـــةِ امْـــرِىءٍ وَاثْنَـــيْنِ ❁ وَامْـــرَأَةٍ وَاسْـــمٍ مَـــعَ اثْنَتَـــيْنِ

١٠٤-وَحَـــاذِرِ الْوَقْـــفَ بِكُـــلِّ الحَرَكَـــهْ ❁ إِلاَّ إِذَا رُمْـــتَ فَـــبَعْضُ حَـــرَكَهْ

١٠٥-إِلاَّ بِفَـــتْحٍ أَوْ بِنَصْـــبٍ وَأَشِـــمْ ❁ إِشَـــارَةً بِالضَّـــمْ فِـــي رَفْـــعٍ وَضَـــمْ

الخاتمـــة

١٠٦-وَقَـــدْ تَقَضَّـــى نَظْمِـــىَ المُقَدَّمَـــهْ ❁ مِنِّـــى لِقَـــارِئِ القُـــرَآنِ تَقْدِمَـــه

١٠٧-أَبْيَاتُهَـــا قَـــافٌ وَزَايٌ فِـــي الْعَـــدَدْ ❁ مِـــنْ يُحْسِـــنِ التَّجْوِيـــدَ يَظْفَـــرْ بِالرَّشَـــدْ

١٠٨-وَالحَمْـــــدُ لِلهِ لَهَـــــا خِـــــتامُ ❁ ثُـــمَّ الصَّـــلاَةُ بَعْـــدُ وَالســـــَّلاَمُ

١٠٩-عَـــلَى النَّبِـــيِّ المُصْطَـــفى وَآلِـــهِ ❁ وَصَـحْـبِـــــهِ وتـابـــــعِ منوالـــــهِ

منظومة القواعد الفقهية

قال الإمام عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله

الحمـــدُ للـــهِ العـــليِّ الأَرْفَـــقِ ❁ وجَـامِـــعِ الأَشْيـــاءِ وَالمُفَـــرِّقِ

ذِي النِّعَـــمِ الواسِعَـــةِ الْغَزِيـــرَه ❁ والحِكَـــمِ البـاهِـــرَةِ الكَثيـــرَه

ثُـــمَّ الصَّـــلاةُ مـــعْ سَـــلامٍ دَائـــمِ ❁ عَـــلى الرَّســـولِ القُرَشِـــيِّ الخاتـــمِ

وَآلِـــهِ وصَحـبِـــهِ الأَبْـــرارِ ❁ الحـائِـــزِي مَراتِـــبَ الفَخَـــارِ

اِعْلَـــمْ هُدِيـــتَ أَنَّ أفضـــلَ الْمِنَـــنْ ❁ عِلـــمٌ يُزيـــلُ الشَّـــكَّ عَنْـــكَ وَالـــدَّرَنْ

وَيَكْشِـــفُ الحـــقَّ لِـــذِي القُلُـــوبِ ❁ وَيُوصِـــلُ العَبْـــدَ إِلـــى المطْلُـــوبِ

فَاحْـــرِصْ عـــلى فَهْمِـــكَ للقَواعِـــدِ ❁ جَامِعَـــةِ المَسَائِـــلِ الشَّـــوارِدِ

لِتَـــرْتَقِي فـــي العِلْـــمِ خَيْـــرَ مُرتَقَـــى ❁ وتَقْتَفِـــي سُبْـــلَ الَّـــذِي قَـــدْ وُفِّقَـــا

وَهَـــذِهِ قَواعِـــدٌ نَظَمْتُهـــا ❁ مِـــنْ كُتُـــبِ أَهْـــلِ الْعِلْـــمِ قَـــدْ حَصَّلْتُهـــا

جَـزاهُـــمُ المَـــوْلَى عَظِيـــمَ الأَجْـــرِ ❁ وَالْعَفْـــوَ مَـــعْ غُفْرانِـــهِ وَالْبِـــرِّ

وَنِيَّتُنـــا شَـــرْطٌ لِسَائِـــر الْعَمَـــلْ ❁ بِهَـــا الصَّـــلاحُ وَالفَسَـــادُ لِلْعَمَـــلْ

الدِّيـــنُ مَبْنِـــيٌّ عَـــلَى المَصالِـــحِ ❁ فـــي جَلْبِهَـــا وَالـــدَّرْءِ لِلْقَبائِـــحِ

فَـــإِنْ تَـــزاحَـــمْ عَـــدَدُ المَصالِـــحِ ❁ يُقـــدَّمُ الأَعْـــلَى مِـــنَ المَصَالِـــحِ

وَضِـــدُّهُ تَزاحُـــمُ المَفَاسِـــدِ ❁ يُرْتَكَـــبُ الأَدْنَـــى مِـــنَ المَفَاسِـــدِ

قَـاعِـــدَةُ الشَّريعـــةِ التَّيْسِيـــرُ ❁ فـــي كُـــلِّ أَمْـــرٍ نَابَـــهُ تَعْسِيـــرُ

وَلَـيْـــسَ وَاجِـــبٌ بِـــلا اقْتِـــدَارِ ❁ وَلاَ مُحَـــرَّمٌ مَـــعَ اضْطِـــرارِ

وَكُـــلُّ مَحْظُـــورٍ مَـــعَ الضَّـــرُورَهْ ❁ بِقَـــدْرِ مَـــا تَحْتَـاجُـــهُ الضَّـــرُورَهْ

وَتَرْجِـــعُ الْأَحْكَـــامُ لِلْيَقِيـــنِ ❁ فَـــلَا يُـزِيـــلُ الشَّـــكُّ لِلْيَقِيـــنِ

وَالْأَصْـــلُ فِـــي مِياهِنَـــا الطَّهَـــارَهْ ❁ وَالْأَرْضِ وَالثِّيـــابِ وَالْـحِجـــارَهْ

وَالْأَصْـــلُ فِـــي الأَبْضـــاعِ وَاللُّحُـــومِ ❁ وَالنَّفْـــسِ وَالْأَمْـــوالِ لِلْمَعْصُـــومِ

تَـحْرِيمُـهـــا حَتَّـــى يَجِـــيءَ الحِـــلُّ ❁ فَـافْـهَـــمْ هَـــداكَ اللـــهُ مَـــا يُـمَـــلُّ

وَالْأَصْـــلُ فِـــي عَـادَاتِنَـــا الْإِبَـاحَـــهْ ❁ حَتَّـــى يَجِـــيءَ صَـــارِفُ الْإِبـاحَـــهْ

وَلَيْـــسَ مَشْرُوعًـــا مِـــنَ الأُمُـــورْ ❁ غَيْـــرُ الَّـــذِي فِـــي شَرْعِنَـــا مَذْكُـــورْ

وَسَائِـــلُ الْأُمُـــورِ كَـالمَقَاصِـــدِ ❁ وَاحْكُـــمْ بِهَـــذَا الحُكْـــمِ لِلزَّوائِـــدِ

وَالخَطَـــأُ والإِكْـــرَاهُ وَالنِّسْيَـــانُ ❁ أَسْقَطَـــهُ مَعْبُـودُنَـــا الرَّحْمَـــنُ

لَكِـــنْ مَـــعَ الإِتـــلافِ يَثْبُـــتُ الْبَـــدَلْ ❁ وَيَنْتَفِـــي التَّأْثِيـــمُ عَنْـــهُ وَالزَّلَـــلْ

وَمِـــنْ مَسائِـــلِ الْأَحْكَـــامِ فِـــي التَّبَـــعْ ❁ يَـثْـبُـــتُ لا إِذَا اسْتَقَـــلَّ فَوَقَـــعْ

وَالْعُـــرْفُ مَـعْمُـــولٌ بِـــهِ إِذَا وَرَدْ ❁ حُكْـمٌ مِـنَ الشَّـرْعِ الشَّـرِيفِ لَـمْ يُحَـدْ

مُعاجِـــلُ المَحْظـــورِ قَبْـــلَ آنِـــهِ ❁ قَـــدْ بَـــاءَ بِالخُسْـــرانِ مَـــعْ حِرْمانِـــهِ

وَإِنْ أَتَـــى التَّحْـــرِيمُ فِـــي نَفْـــسِ الْعَمَـــلْ ❁ أَوْ شَرْطِـــهِ فَـــذُو فَسَـــادٍ وَخَلَـــلْ

وَمُثْلِـــفٌ مُـؤْذِيـــهِ لَيْـــسَ يَضْمَـــنُ ❁ بَعْـــدَ الدِّفـــاعِ بِالَّتِـــي هِـــيَ أَحْسَـــنُ

وَ(أَلْ) تُفِيـــدُ الْكُـــلَّ فـــي الْعُمُـــومِ ❁ فِـــي الجَمْـــعِ وَالإِفْـــرادِ كَالْعَلِيـــمِ

وَالنَّكِـــراتُ فـــي سِيَـــاقِ النَّفْـــيِ ❁ تُعْطِـــي الْعُمُـــومَ أَوْ سِيـــاقِ النَّهْـــيِ

كَـــذاكَ (مَـــنْ) وَ(مَـــا) تُفيـــدانِ مَعَـــا ❁ كُـــلَّ الْعُمـــومِ يَـــا أُخَـــيَّ فَاسْمَعَـــا

وَمِثْلُـــــهُ المُفْـــــرَدُ إِذْ يُضـــــافُ ❁ فَافْهَـــمْ هُـــدِيتَ الرُّشْـــدَ مـــا يُضـــافُ

وَلا يَتِـــمُّ الحُكْـــمُ حَتَّـــى تَجْتَمِـــعْ ❁ كُـــلُّ الشُّـــرُوطِ وَالمَـوانِـــعْ تَـرْتَـفِـــعْ

وَمَـــنْ أَتَـــى بِمَـــا عَلَيْـــهِ مِـــنْ عَمَـــلْ ❁ قَـــدِ اسْتَحَـــقَّ مَـالَـــهُ عَـــلَى الْعَمَـــلْ

وَيُفْعَـــلُ الْبَعْـــضُ مِـــنَ المَـأْمُـــورِ ❁ إِنْ شَـــقَّ فِعْـــلُ سَـائِـــرِ المَـأْمُـــورِ

وَكُـلمَـــا نَشَـــا عَـــنِ المَـــأْذُونِ ❁ فَـــذَاكَ أَمْـــرٌ لَيْـــسَ بِـالمَضْمُـــونِ

وَكُـــلُّ حُكْـــمٍ دَائِـــرٍ مَـــعْ عِلَّتِـــهِ ❁ وَهْـــيَ الَّتِـــي قَـــدْ أَوْجَبَـــتْ لِشِـرْعَتِـــهِ

وُكُـــــلُّ شَـــــرْطٍ لَازِمٌ لِلْعَـاقِـــــدِ ❁ فِـــي الْبَيْـــعِ وَالنِّكَـــاحِ وَالمُقَـاصِـــدِ

إِلَّا شُـرُوطًـــا حَـلَّلَـــتْ مُحَـرَّمَـــا ❁ أَوْ عَكْسَـــهُ فَبَـاطِـــلاتٌ فَـاعْـلَـمَـــا

تُسْتَعْمَـــلُ الْقُـرْعَـــةُ عِنْـــدَ المُبْهَـــمِ ❁ مِـــنَ الحُقُـــوقِ أَوْ لَـــدَى التَّـزَاحُـــمِ

وَإِنْ تَسَـــاوَى الْعَمَـــلانِ اجْتَمَعَـــا ❁ وَفُـعِـــلَ أحدُهُمـــا فَـاسْـتَمِـعَـــا

وَكُـــلُّ مَشْغُـــولٍ فَـــلَا يُشَـغَّـــلُ ❁ مِثَـالُـــهُ المَـرْهُـــونُ وَالـمُسَبَّـــلُ

وَمَـــنْ يُـــؤَدِّ عَـــنْ أَخِيـــهِ وَاجِبَـــا ❁ لَـــهُ الرُّجُـــوعِ إِنْ نَـــوَى يُطَالِبَـــا

وَالْـــوَازِعُ الطَّبْعِـــي عَـــنِ الْعِصْيَـــانِ ❁ كَـالـــوَازِعِ الشَّـرْعِـــي بِـــلَا نُكْـــرَانِ

وَالـحَـمْـــدُ للـــهِ عَلـــى التَّـمَـــامِ ❁ فِـــي الْبَـــدْءِ وَالـخِـتَـــامِ وَالـــدَّوَامِ

ثُـــمَّ الصَّـــلاةُ مَـــعْ سَـــلامٍ شَـائِـــعِ ❁ عَلَـــى النَّبِـــي وَصَحْبِـــهِ وَالتَّـابِـــعِ

الأرجوزة الميئية في ذكر حال أشرف البرية

قال الإمام ابن أبي العز الحنفي رحمه الله

اَلْحَمْـــــدُ للهِ الْقَـــــدِيرِ الْبَـــــارِي ❁ ثُـــمَّ صَـــلاَتُهُ عَلَـــى الْمُخْتَـــارِ

وَبَعْـــدُ هَـــاكَ سِـــيرَةَ الرَّسُـــولِ ❁ مَنْظُومَـــةً مُـــوجَزَةَ الْفُصُـــولِ

مَوْلِـــدُهُ فِـــي عَاشِـــرِ الْفَضِـــيلِ ❁ رَبِيـــعِ الأَوَّلِ عَـــامَ الْفِيـــلِ

لَكِنَّمَـــا الْمَشْـــهُورُ ثَـــانِي عَشْـــرِهِ ❁ فِـــي يَـــوْمِ الاِثْنَـــيْنِ طُلُـــوعَ فَجْـــرِهِ

وَفَـــاقَ الْعِشْـــرِينَ مِـــنْ نَيْسَـــانَا ❁ وَقْبَلَـــهُ حَـــيْنُ أَبِيـــهِ حَانَـــا

وَبَعْـــدَ عَـــامَيْنِ غَـــدَا فَطِيمَـــا ❁ جَـــاءَتْ بِـــهِ مُرْضِـــعُهُ سَـــلِيمَا

حَلِيمَـــةٌ لِأُمِّـــهِ وَعَـــادَتْ ❁ بِـــهِ لِأَهْلِهَـــا كَمَـــا أَرَادَتْ

فَبَعْـــدَ شَـــهْرَيْنِ انْشِـــقَاقُ بَطْنِـــهِ ❁ وَقِيـــلَ بَعْـــدَ أَرْبَـــعٍ مِـــنْ سِـــنِّهِ

وَبَعْـــدَ سِـــتٍّ مَـــعَ شَـــهْرٍ جَـــاءِ ❁ وَفَـــاةُ أُمِّـــهِ عَلَـــى الْأَبْـــوَاءِ

وَجَـــدُّهُ لِـــلْأَبِ عَبْـــدُ الْمُطَّلِـــبْ ❁ بَعْـــدَ ثَمَـــانٍ مَـــاتَ مِـــنْ غَيْـــرِ كَـــذِبْ

ثُـــمَّ أَبُـــو طَالِـــبٍ الْعَـــمُّ كَفَـــلْ ❁ خِدْمَتَـــهُ ثُـــمَّ إِلَـــى الشَّـــامِ رَحَـــلْ

وَذَاكَ بَعْـــدَ عَامِـــهِ الثَّـــانِي عَشَـــرْ ❁ وَكَـــانَ مِـــنْ أَمْـــرِ (بَحِيـــرَا) مَـــا اشْـــتَهَرْ

وَسَـــارَ نَحْـــوَ الشَّـــامِ أَشْـــرَفُ الْـــوَرَى ❁ فِـــي عَـــامِ خَمْسَـــةٍ وَعِشْـــرِينَ اذْكُـــرَا

لِأُمِّنَـــا خَدِيجَـــةٍ مُتَّجِـــرَا ❁ وَعَـــادَ فِيـــهِ رَابِحًـــا مُسْتَبْشِـــرَا

فَكَـــانَ فِيـــهِ عَقْـــدُهُ عَلَيْهَـــا ❁ وَبَعْـــدَهُ إِفْضَـــاؤُهُ إِلَيْهَـــا

وَوَلَـــدُهُ مِنْهَـــا خَـــلاَ إِبْـــرَاهِيمْ ❁ فَـــالْأَوَّلُ الْقَاسِـــمُ حَـــازَ التَّكْـــرِيمْ

وَزَيْنَـــــبٌ رُقَيَّـــــةٌ وَفَاطِمَـــــةْ ❁ وَأُمُّ كُلْثُـــــومٍ لَهُـــــنَّ خَاتِمَـــــةْ

وَالطَّـــــاهِرُ الطَّيِّـــــبُ عَبْـــــدُ اللهِ ❁ وَقِيـــلَ كُـــلُّ اسْـــمٍ لِفَـــرْدٍ زَاهِـــي

وَالْكُـــلُّ فِـــي حَيَاتِـــهِ ذَاقُـــوا الْحِمَـــامْ ❁ وَبَعْـــدَهُ فَاطِمَـــةٌ بِنِصْـــفِ عَـــامْ

وَبَعْـــدَ خَمْـــسٍ وَثَلاَثِـــينَ حَضَـــرْ ❁ بُنْيَـــانَ بَيْـــتِ اللهِ لَمَّـــا أَنْ دَثَـــرْ

وَحَكَّمُـــوهُ وَرَضُـــوا بِمَـــا حَكَـــمْ ❁ فِـــي وَضْـــعِ ذَاكَ الْحَجَـــرِ الْأَسْـــوَدِ ثَـــمْ

وَبَعْـــدَ عَـــامِ أَرْبَعِـــينَ أُرْسِـــلاَ ❁ فِـــي يَـــوْمِ الإِثْنَـــيْنِ يَقِينًـــا فَـــانْقُلاَ

فِـــي رَمَضَـــانَ أَوْ رَبِيـــعِ الْأَوَّلِ ❁ وَسُـــورَةُ اقْـــرَأْ أَوَّلُ الْمُنَـــزَّلِ

ثُـــمَّ الْوُضُـــوءَ وَالصَّـــلاَةَ عَلَّمَـــهْ ❁ جِبْرِيـــلُ وَهْـــيَ رَكْعَتَـــانِ مُحْكَمَـــةْ

ثُـــمَّ مَضَـــتْ عِشْـــرُونَ يَوْمًـــا كَامِلَـــةْ ❁ فَرَمَـــتِ الْجِـــنَّ نُجُـــومٌ هَائِلَـــةْ

ثُـــمَّ دَعَـــا فِـــي أَرْبَـــعِ الْأَعْـــوَامِ ❁ بِـــالْأَمْرِ جَهْـــرَةً إِلَـــى الْإِسْـــلاَمِ

وَأَرْبَـــعٌ مِـــنَ النِّسَـــا وَاثْنَـــا عَشَـــرْ ❁ مِـــنَ الرِّجَـــالِ الصَّـــحْبِ كُـــلٌّ قَـــدْ هَجَـــرْ

إِلَـــى بِـــلاَدِ الْحُـــبْشِ فِـــي خَـــامِسِ عَـــامْ ❁ وَفِيـــهِ عَـــادُوا ثُـــمَّ عَـــادُوا لاَ مَـــلاَمْ

ثَلاَثَـــةٌ هُـــمْ وَثَمَـــانُونَ رَجُـــلْ ❁ وَمَعَهُـــمْ جَمَاعَـــةٌ حَتَّـــى كَمُـــلْ

وَهُـــنَّ عَشْـــرٌ وَثَمَـــانٍ ثُـــمَّ قَـــدْ ❁ أَسْـــلَمَ فِـــي السَّـــادِسِ حَمْـــزَةُ الْأَسَـــدْ

وَبَعْـــدَ تِسْـــعٍ مِـــنْ سِـــنِي رِسَـــالَتِهْ ❁ مَـــاتَ أَبُـــو طَالِـــبَ ذُو كَفَالَتِـــهْ

وَبَعْـــدَه خَدِيجَـــةٌ تُوُفِّيَـــتْ ❁ مِـــنْ بَعْـــدِ أَيَّـــامٍ ثَلاَثَـــةٍ مَضَـــتْ

وَبَعْـــدَ خَمْسِـــينَ وَرُبْـــعٍ أَسْـــلَمَا ❁ جِـــنٌّ نَصِـــيبِينَ وعَـــادُوا فَاعْلَمَـــا

ثُـــمَّ عَلَـــى سَـــوْدَةَ أَمْضَـــى عَقْـــدَهْ ❁ فِـــي رَمَضَـــانَ ثُـــمَّ كَـــانَ بَعْـــدَهْ

عَقْـــدُ ابْنَـــةِ الصِّـــدِّيقِ فِـــي شَـــوَّالِ ❁ وَبَعْـــدَ خَمْسِـــينَ وَعَـــامٍ تَـــالِ

أُسْـــرِيْ بِـــهِ وَالصَّـــلَوَاتُ فُرِضَـــتْ ❁ خَمْسًـــا بِخَمْسِـــينَ كَمَـــا قَـــدْ حُفِظَـــتْ

وَالْبَيْعَـــةُ الْأُولَـــى مَـــعَ اثْنَـــيْ عَشَـــرَا ❁ مِـــنْ أَهْـــلِ طَيْبَـــةَ كَمَـــا قَـــدْ ذُكِـــرَا

وَبَعْـــدَ ثِنْتَـــيْنِ وَخَمْسِـــينَ أَتَـــى ❁ سَـــبْعُونَ فِـــي الْمَوْسِـــمِ هَـــذَا ثَبَتَـــا

مِـــنْ طَيْبَـــةٍ فَبَـــايَعُوا ثُـــمَّ هَجَـــرْ ❁ مَكَّـــةَ يَـــوْمَ اثْنَـــيْنِ مِـــنْ شَـــهْرِ صَـــفَرْ

فَجَـــاءَ طَيْبَـــةَ الرِّضَـــا يَقِينَـــا ❁ إِذْ كَمَّـــلَ الـــثَّلَاثَ وَالْخَمْسِـــينَا

فِـــي يَـــوْمِ الِاثْنَـــيْنِ وَدَامَ فِيهَـــا ❁ عَشْـــرَ سِـــنِينَ كَمَلَـــتْ نَحْكِيهَـــا

أَكْمَـــلَ فِـــي الْأُولَـــى صَـــلَاةَ الْحَضَـــرِ ❁ مِـــنْ بَعْـــدِ مَـــا جَمَّـــعَ فَاسْـــمَعْ خَبَـــرِي

ثُـــمَّ بَنَـــى الْمَسْـــجِدَ فِـــي قُبَـــاءِ ❁ وَمَسْـــجِدَ الْمَدِينَـــةِ الْغَـــرَّاءِ

ثُـــمَّ بَنَـــى مِـــنْ حَوْلِـــهِ مَسَـــاكِنَهْ ❁ ثُـــمَّ أَتَـــى مِـــنْ بَعْـــدُ فِـــي هَـــذِي السَّـــنَهْ

أَقَـــلُّ مِـــنْ نِصْـــفِ الَّـــذِينَ سَـــافَرُوا ❁ إِلَـــى بِـــلَادِ الْحُـــبْشِ حِـــينَ هَـــاجَرُوا

وَفِيـــهِ آخَـــى أَشْـــرَفُ الْأَخْيَـــارِ ❁ بَـــيْنَ الْمُهَـــاجِرِينَ وَالْأَنْصَـــارِ

ثُـــمَّ بَنَـــى بِابْنَـــةِ خَيْـــرِ صَـــحْبِهِ ❁ وَشَـــرَعَ الْأَذَانَ فَاقْتَـــدِ بِـــهِ

وَغَـــزْوَةُ الْأَبْـــوَاءِ بَعْـــدُ فِـــي صَـــفَرْ ❁ هَـــذَا وَفِـــي الثَّانِيَـــةِ الْغَـــزْوُ اشْـــتَهَرْ

إِلَـــى بُـــوَاطَ ثُـــمَّ بَـــدْرٍ وَوَجَـــبْ ❁ تَحَـــوُّلُ الْقِبْلَـــةِ فِـــي نِصْـــفِ رَجَـــبْ

مِـــنْ بَعْـــدِ ذَا الْعُشَـــيْرُ يَـــا إِخْـــوَانِي ❁ وَفَـــرْضُ شَـــهْرِ الصَّـــوْمِ فِـــي شَـــعْبَانِ

وَالْغَـــزْوَةِ الْكُبْـــرَى الَّتِـــي بِبَـــدْرِ ❁ فِـــي الصَّـــوْمِ فِـــي سَـــابِعِ عَشْـــرِ الشَّـــهْرِ

وَوَجَبَـــتْ فِيـــهِ زَكَـــاةُ الْفِطْـــرِ ❁ مِـــنْ بَعْـــدِ بَـــدْرٍ بِلَيَـــالٍ عَشْـــرِ

وَفِـــي زَكَـــاةِ الْمَـــالِ خُلْـــفٌ فَـــادْرِ ❁ وَمَاتَـــــتِ ابْنَـــــةُ النَّبِـــــيِّ الْبَـــــرّ

رُقَيَّـــــةٌ قَبْـــــلَ رُجُـــــوعِ السَّـــــفْرِ ❁ زَوْجَـــةُ عُثْمَـــانَ وعُـــرْسُ الطُّهْـــرِ

فَاطِمَـــــةٍ عَلَـــــى عَلِـــــيِّ الْقَـــــدْرِ ❁ وَأَسْـــلَمَ الْعَبَّـــاسُ بَعْـــدَ الأَسْـــرِ

وَقَيْنُقَـــــاعُ غَـــــزْوُهُمْ فِـــــي الْإِثْـــــرِ ❁ بَعْـــدَ ضَـــحَاءِ يَـــوْمِ عِيـــدِ النَّحْـــرِ

وَغَـــــزْوَةُ السَّـــــوِيقِ ثُـــــمَّ قَرْقَـــــرَةْ ❁ وَالْغَـــــزْوُ فِـــــي الثَّالِثَـــــةِ الْمُشْـــــتَهِرَةْ

فِـــــي غَطَفَـــــانَ وَبَنِـــــي سُـــــلَيْمِ ❁ وَأُمُّ كُلْثُـــــومَ ابْنَـــــةُ الْكَـــــرِيمِ

زَوَّجَ عُثْمَـــــانَ بِهَـــــا وَخَصَّـــــهْ ❁ ثُـــــمَّ تَـــــزَوَّجَ النَّبِـــــيُّ حَفْصَـــــةْ

وَزَيْنَبًـــــا ثُـــــمَّ غَـــــزَا إِلَـــــى أُحُـــــدْ ❁ فِـــي شَـــهْرِ شَـــوَّالٍ وَحَمْـــرَاءِ الْأَسَـــدْ

فَـــالْخَمْرُ حُرِّمَـــتْ يَقِينًـــا فَاسْـــمَعَنْ ❁ هَـــذَا وَفِيهَـــا وُلِـــدَ السِّـــبْطُ الْحَسَـــنْ

وَكَـــانَ فِـــي الرَّابِعَـــةِ الْغَـــزْوُ إِلَـــى ❁ بَنِـــي النَّضِـــيرِ فِـــي رَبِيـــعٍ أَوَّلا

وبَعْـــدُ مَـــوْتُ زَيْنَـــبَ الْمُقَدَّمَـــةْ ❁ وَبَعْـــدَهُ نِكَـــاحُ أُمِّ سَـــلَمَةْ

وَبِنْـــتِ جَحْـــشٍ ثُـــمَّ بَـــدْرِ الْمَوْعِـــدِ ❁ وَبَعْـــدَهَا الْأَحْـــزَابُ فَاسْـــمَعْ وَاعْـــدُدِ

ثُـــمَّ بَنِـــي قُرَيْظَـــةٍ وَفِيهِمَـــا ❁ خُلْـــفٌ وَفِـــي ذَاتِ الرِّقَـــاعِ عُلِمَـــا

كَيْـــفَ صَـــلَاةُ الْخَـــوْفِ وَالْقَصْـــرُ نُمِـــي ❁ وَآيَـــةُ الْحِجَـــابِ وَالتَّـــيَمُّمِ

قِيـــلَ: وَرَجْمُـــهُ الْيَهُـــودِيَّيْنِ ❁ وَمَوْلِـــدُ السِّـــبْطِ الرِّضَـــا الْحُسَـــيْنِ

اَلْإِفْـــكُ فِـــي غَـــزْوِ بَنِـــي الْمُصْـــطَلِقِ ❁ وَكَـــانَ فِـــي الْخَامِسَـــةِ اسْـــمَعْ وَثِـــقِ

وَدُومَـــةُ الْجَنْـــدَلِ قِيـــلَ وَحَصَـــلْ ❁ عَقْـــدُ ابْنَـــةِ الْحَـــارِثِ بَعْـــدُ وَاتَّصَـــلْ

وَعَقْـــدُ رَيْحَانَـــةَ فِـــي ذِي الْخَامِسَـــةْ ❁ ثُـــمَّ بَنُـــو لِحْيَـــانَ بَـــدْءُ السَّادِسَـــةْ

وَبَعْـــــدَهُ اسْتِسْـــــقَاؤُهُ وَذُو قَـــــرَدْ ❁ وَصُـــدَّ عَـــنْ عُمْرَتِـــهِ لَمَّـــا قَصَـــدْ

وَبَيْعَـــةُ الرِّضْـــوَانِ أُولَـــى وَبَنَـــى ❁ فِيهَـــا بِرَيْحَانَـــةَ هَـــذَا بَيِّنَـــا

وَفُـــرِضَ الْحَـــجُّ بِخُلْـــفٍ فَاسْـــمَعْهْ ❁ وَكَـــانَ فَـــتْحُ خَيْبَـــرٍ فِـــي السَّـــابِعَةْ

وَحَظْـــرُ لَحْـــمِ الْحُمُـــرِ الْأَهْلِيَّـــةْ ❁ فِيهَـــا وَمُتْعَـــةِ النِّسَـــا الرَّوِيَّـــةْ

ثُـــمَّ عَلَـــى أُمِّ حَبِيبَـــةَ عَقَـــدْ ❁ وَمَهْرَهَـــا عَنْـــهُ النَّجَاشِـــيُّ نَقَـــدْ

وَسُـــمَّ فِـــي شَـــاةٍ بِهَـــا هَدِيَّـــةْ ❁ ثُـــمَّ اصْـــطَفَى صَـــفِيَّةً صَـــفِيَّةْ

ثُـــمَّ أَتَـــتْ وَمَـــنْ بَقِـــي مُهَـــاجِرَا ❁ وَعَقْـــدُ مَيْمُونَـــةَ كَـــانَ الآخِـــرَا

وَقَبْـــلُ إِسْـــلاَمُ أَبِـــي هُرَيْـــرَةْ ❁ وَبَعْـــدُ عُمْـــرَةُ الْقَضَـــا الشَّـــهِيرَةْ

وَالرُّسْـــلَ فِـــي مُحَـــرَّمِ الْمُحَـــرَّمِ ❁ أَرْسَـــلَهُمْ إِلَـــى الْمُلُـــوكِ فَـــاعْلَمِ

وَأُهْـــدِيَتْ مَارِيَـــةُ الْقِبْطِيَّـــةْ ❁ فِيـــهِ وَفِـــي الثَّامِنَـــةِ السَّـــرِيَّةْ

لِمُؤْتَـــةٍ سَـــارَتْ وَفِـــي الصِّـــيَامِ ❁ قَـــدْ كَـــانَ فَـــتْحُ الْبَلَـــدِ الْحَـــرَامِ

وَبَعْـــدَهُ قَـــدْ أَوْرَدُوا مَـــا كَـــانَ فِـــي ❁ يَـــوْمِ حُنَـــيْنٍ ثُـــمَّ يَـــوْمِ الطَّـــائِفِ

وَبَعْـــدُ فِـــي ذِي الْقَعْـــدَةِ اعْتِمَـــارُهْ ❁ مِـــنَ الْجِعِرَّانَـــةِ وَاسْـــتِقْرَارُهْ

وَبِنْتُـــهُ زَيْنَـــبُ مَاتَـــتْ ثُمَّـــا ❁ مَوْلِـــدُ إِبْـــرَاهِيمَ فِيهَـــا حَتْمًـــا

وَوَهَبَـــتْ نَوْبَتَهَـــا لِعَائِشَـــةْ ❁ سَـــوْدَةُ مَـــا دَامَـــتْ زَمَانًـــا عَائِشَـــةْ

وَعُمِـــلَ الْمِنْبَـــرُ غَيْـــرَ مُخْتَـــفِ ❁ وَحَـــجَّ عَتَّـــابٌ بِأَهْـــلِ الْمَوْقِـــفِ

ثُـــمَّ تَبُـــوكَ قَـــدْ غَـــزَا فِـــي التَّاسِـــعَةْ ❁ وَهَـــدَّ مَسْـــجِدَ الضِّـــرَارِ رَافِعَـــهْ

وَحَـــجَّ بِالنَّـــاسِ أَبُـــو بَكْـــرٍ وَتَـــمْ ❁ تَـــلا بَـــرَاءَةً عَلِـــيٌّ وَحَـــتَمْ

أَنْ لَا يَحُـــــجَّ مُشْـــــرِكٌ بَعْـــــدُ وَلاَ ❁ يَطُـــــوفُ عَـــــارٍ ذَا بِـــــأَمْرٍ فُعِـــــلاَ

وَجَـــــاءَتِ الْوُفُـــــودُ فِيهَـــــا تَتْـــــرَى ❁ هَـــــذَا وَمِـــــنْ نِسَـــــاهُ آلَـــــى شَـــــهْرَا

ثُـــــمَّ النَّجَاشِـــــيَّ نَعَـــــى وَصَـــــلّى ❁ عَلَيْـــــهِ مِـــــنْ طَيْبَـــــةَ نَـــــالَ الْفَضْـــــلاَ

وَمَـــــاتَ إِبْـــــرَاهِيمُ فِـــــي الْعَـــــامِ الْأَخِيـــــرْ ❁ وَالْبَجَلِـــــيْ أَسْـــــلَمَ وَاسْـــــمُهُ جَرِيـــــرْ

وَحَـــــجَّ حِجَّـــــةَ الْـــــوَدَاعِ قَارِنَـــــا ❁ وَوَقَـــــفَ الْجُمْعَـــــةَ فِيهَـــــا آمِنَـــــا

وَأُنْزِلَـــــتْ فِـــــي الْيَـــــوْمِ بُشْـــــرَى لَكُـــــمُ ❁ اَلْيَـــــوْمَ أَكْمَلْـــــتُ لَكُـــــمْ دِيـــــنَكُمُ

وَمَـــــوْتُ رَيْحَانَـــــةَ بَعْـــــدَ عَـــــوْدِهْ ❁ وَالتِّسْـــــعُ عِشْـــــنَ مُـــــدَّةً مِـــــنْ بَعْـــــدِهْ

وَيَـــــوْمَ الِاثْنَـــــيْنِ قَضَـــــى يَقِينَـــــا ❁ إِذْ أَكْمَـــــلَ الـــــثَّلَاثَ وَالسِّـــــتِّينَا

وَالـــــدَّفْنُ فِـــــي بَيْـــــتِ ابْنَـــــةِ الصِّـــــدِّيقِ ❁ فِـــــي مَوْضِـــــعِ الْوَفَـــــاةِ عَـــــنْ تَحْقِيـــــقِ

وَمُـــــدَّةُ التَّمْـــــرِيضِ خُمْسَـــــا شَـــــهْرِ ❁ وَقِيـــــلَ بَـــــلْ ثُلُـــــثٌ وَخُمْـــــسٌ فَـــــادْرِ

وَتَمَّـــــتِ الْأُرْجُـــــوزَةُ الْمِيئِيَّـــــةْ ❁ فِـــــي ذِكْـــــرِ حَـــــالِ أَشْـــــرَفِ الْبَرِيَّـــــةْ

صَـــــلَّى عَلَيْـــــهِ اللهُ رَبِّـــــي وَعَلَـــــى ❁ صِـــــحَابِهِ وآلِـــــهِ وَمَـــــنْ تَـــــلاَ

نَظمُ الوَرَقاتِ

قال الإمامِ شَرفِ الدِّينِ يَحيَى العَمرِيطِي الشَّافِعِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

مُقَدِّمَة

قَـــالَ الْفَقِيـــرُ الشَّـــرفُ الْعِمريطِـــي ❁ ذُو العَجـــزِ وَالتَّقصِـــيرِ وَالتَّفـــرِيطِ

الْحَمـــدُ للهِ الَّـــذي قَـــد أَظهَـــرَ ❁ عِلـــمَ الأُصُـــولِ لِلْـــوَرَى وَأَشـــهَرَ

عَلَـــى لِسَـــانِ الشَّـــافِعِي وَهَوَّنَـــا ❁ فَهْـــوَ الَّـــذِي لَـــهُ اِبْتِـــدَاءً دَوَّنَـــا

وَتابَعَتْـــهُ النَّـــاسُ حَتَّـــى صَـــارَ ❁ كُتْبـــاً صِـــغَارَ الْحَجـــمِ أَو كِبـــارَا

وَخَيـــرُ كُتبِـــهِ الصِّـــغَارِ مـــا سُـــمِي ❁ بِالوَرَقـــاتِ لِلإِمـــامِ الْحَرَمِـــي

وَقَـــد سُـــئِلتُ مُـــدَّةً فِـــي نَظمِـــهِ ❁ مُسَـــهِّلاً لِحِفظِـــهِ وَفَهمِـــهِ

فَلَـــم أَجِـــدْ مِمَّـــا سُـــئِلتُ بُـــدَّا ❁ وَقَـــد شَـــرَعتُ فِيـــهِ مُســـتَمِدَّا

مِـــنْ رَبِّنَـــا التَّوفِيـــقَ لِلصَّـــوَابِ ❁ وَالنَّفـــعُ فِـــي الـــدَّارَينِ بِالْكِتـــاب

بابُ أُصولِ الفِقهِ

هَـــاكَ أُصُـــولَ الْفِقـــهِ لَفظـــاً لَقَبَـــا ❁ لِلفَـــنِّ مِـــن جُـــزئَينِ قَـــد تَرَكَّبَـــا

الأَوَّلُ الأُصـــولُ ثُـــمَّ الثَّـــانِي ❁ الْفِقـــهُ والجُـــزءَانِ مُفـــرَدانِ

فَالأَصـــلُ مَـــا عَلَيـــهِ غَيـــرُهُ بُنِـــي ❁ وَالفَـــرعُ مَـــا عَلَـــى سِـــواهُ يَنبَنِـــي

وَالفِقـــهُ عِلـــمُ كُـــلِّ حُكـــمٍ شَـــرعِيْ ❁ جَـــاءَ اِجتِهـــاداً دُونَ حُكـــمٍ قَطعِـــيْ

وَالْحُكـــمُ: وَاجـــبٌ ومَنـــدوبٌ وَمَـــا ❁ أُبِـــيحَ وَالْمَكـــروهُ مَـــعْ مـــا حُرِّمَـــا

مَـــعَ الصَّـــحيحِ مُطلَقـــاً وَالفاسِـــدِ ❁ مِـــن قَاعِـــدٍ هَـــذانِ أَو مِـــن عَابِـــدِ

فَالواجِـــبُ: الْمَحكـــومُ بِـــالثَّوابِ ❁ فِـــي فِعلِـــهِ وَالتَّـــركِ بِالعِقـــابِ

وَالنَّـــدبُ: مَـــا فِـــي فِعلِـــهِ الثَّـــوابُ ❁ وَلَـــم يَكُـــنْ فِـــي تَركِـــهِ عِقـــابُ

ولَـــيسَ فِـــي الْمُبـــاحِ مِـــنْ ثَـــوابِ ❁ فِعـــلاً وَتَركـــاً بَـــلْ وَلا عِقـــابِ

وَضـــابِطُ الْمَكـــروهِ: عَكـــسُ مـــا نُـــدِبْ ❁ كَـــذَلِكَ الْحَـــرامُ عَكـــسُ مَـــا يَجِـــبْ

وَضـــابِطُ التَّصـــحيحِ: مـــا تَعلَّقَـــا ❁ بِـــهِ نُفُـــوذٌ وَاِعتِـــدادٌ مُطلَقـــاَ

وَالفَاسِـــدُ: الَّـــذِي بِـــهِ لَـــم تَعتَـــدِدْ ❁ وَلَـــم يَكُـــنْ بِنافِـــذٍ إذا عُقِـــدْ

وَالعِلـــمُ لَفـــظٌ للعُمـــومِ لَـــم يُخَـــصْ ❁ لِلفِقـــهِ مَفهُومـــاً بَـــلِ الفِقـــهُ أَخَـــصْ

وَعِلمُنَـــا مَعرِفَـــةُ الْمَعلـــومِ ❁ إنْ طَابَقَـــت لِوَصـــفِهِ الْمَحتـــومِ

وَالجَهـــلُ قُـــلْ: تَصَـــوُّرُ الشَّـــيءِ عَلَـــى ❁ خِـــلافَ وَصـــفِهِ الَّـــذِي بِـــهِ عَـــلاَ

وَقِيـــلَ: حَـــدُّ الْجَهـــلِ فَقـــدُ العِلـــمِ ❁ بَســـيطاً اَوْ مُرَكَّبـــاً قَـــدْ سُـــمِّيْ

بَسـيطُهُ: فِـي كُـلِّ مـا تَحـتَ الثَّـرَى ❁ تَركِيبُـــهُ فِـــي كُـــلِّ مـــا تُصُـــوِّرَا

وَالعِلـــمُ إمَّـــا بِاضـــطِرارٍ يَحصُـــلُ ❁ أَو بِاكْتِســـابٍ حَاصِـــلٌ فَـــالأَوَّلُ

كَالْمُســـتَفادِ بِـــالحَواسِ الخَمـــسِ ❁ بِالشَّـــمِّ أَو بِالـــذَّوقِ أَو بِـــاللَّمسِ

وَالسَّـــمعِ والإبصَـــارِ ثُـــمَّ التَّـــالِي ❁ مَـــا كَـــانَ مَوقُوفـــاً عَلَـــى اِســـتِدلالِ

وَحَـــدُّ تلاِســـتِدلالِ: قُـــلْ مـــا يُجتَلَـــبْ ❁ لَنَـــا دَلِـــيلاً مُرشِـــداً لِمَـــا طُلِـــبْ

وَالظَّـــنُّ: تَجْـــوِيزُ اِمـــرِئٍ أَمـــرَينِ ❁ مُرَجِّحـــاً لأَحَـــدِ الأَمـــرَينِ

فَـــالرَّاجِحُ الْمَـــذكورُ ظَنّـــاً يُسْـــمَى ❁ وَالطَّـــرَفُ الْمَرجـــوحُ يُســـمَى وَهْمَـــا

وَالشَّـــكُّ: تَحريـــرٌ بِـــلا رُجحـــانِ ❁ لِواحِـــدٍ حَيـــثُ اِســـتَوى الأَمـــرانِ

أَمَّـــا أُصُـــولُ الفِقـــهِ مَعنًـــى بِـــالنَّظَرْ ❁ لِلْفَـــنِّ فِـــي تَعرِيفِـــهِ فَـــالْمُعتَبَرْ

فِـــي ذَاكَ طُـــرقُ الفِقـــهِ أَعْنِـــي الْمُجمَلَـــهْ ❁ كَـــالأَمرِ أَو كَـــالنَّهْيِ لاالْمُفَصَّـــلَهْ

وَكَيـــفَ يُسْـــتَدلُّ بِالأُصـــولِ ❁ وَالعَـــالِمُ الَّـــذِي هُـــوَ الأُصُـــولِي

أَبوابُ أَصولِ الفِقهِ

أَبوابُهـــا عِشـــرونَ بَابـــاً تُســـرَدُ ❁ وَفِـــي الْكِتـــابِ كُلُّهَـــا سَـــتُورَدُ

وَتِلـــكَ أَقســـامُ الكَـــلامِ ثَمَّـــا ❁ أَمـــرٌ وَنَهْـــيٌ ثُـــمَّ لَفـــظٌ عَمَّـــا

أَو خُـــصَّ أَوْ مُبَـــيَّنٌ أَو مُجمَـــلُ ❁ أَو ظَـــاهِرٌ مَعْنـــاهُ أَوْ مُـــؤَوَّلُ

وَمُطلَـــقُ الأَفْعَـــالِ ثُـــمَّ مَـــا نُسِـــخْ ❁ حُكْمـــاً سِـــواهُ مَـــا بِـــهِ قَـــدْ اِنتَسَـــخْ

كَـــذَلِكَ الإِجمـــاعُ وَالأَخْبـــارُ مَـــعْ ❁ حَظْـــرٍ وَمَـــعْ إِبَاحَـــةٍ كُـــلٌّ وَقَـــعْ

كَـــذَا القِيـــاسُ مُطلَقـــاً لِعِلَّـــه ❁ فِـــي الأَصْـــلِ وَالتَّرْتِيـــبُ لِلأَدِلَّـــهْ

وَالوَصـــفُ فِـــي مُفـــتٍ وَمُسْـــتَفْتٍ عُهِـــدْ ❁ وَهَكَـــذَا أَحْكَـــامُ كُـــلِّ مُجتَهِـــدْ

بَابُ أَقْسَامِ الكَلامِ

أَقَـــلُّ مَـــا مِنْـــهُ الْكَـــلامُ رَكَّبُـــوا ❁ إِسْـــمَانِ أَوْ إِســـمٌ وفِعْـــلٌ كَـــارْكَبُوا

كَـــذَاكَ مِـــنْ فِعـــلٍ وَحَـــرفٍ وُجِـــدَا ❁ وَجَـــاءَ مِـــنْ إِســـمٍ وَحَـــرفٍ فِـــي النِّـــدَا

وَقُسِـــمَ الْكَـــلامُ لِلأَخْبَـــارِ ❁ وَالأَمـــرِ وَالنَّهـــيِ وَالاِسْـــتِخْبَارِ

ثُـــمَّ الْكَـــلامُ ثَانِيـــاً قَـــدِ اِنْقَسَـــمْ ❁ إِلَـــى تَمَـــنٍّ وَلِعَـــرْضٍ وَقَسَـــمْ

وَثَالِثـــاً إِلَـــى مَجـــازٍ وَإِلَـــى ❁ حَقِيقَـــةٍ وَحَـــدُّهَا مَـــا اسْـــتُعْمِلاَ

مِـــن ذَاكَ فِـــي مَوضُـــوعِهِ، وَقِيـــلَ: مَـــا ❁ يَجـــرِي خِطَابـــاً فِـــي اِصْـــطِلاحٍ قُـــدِّمَا

أَقْسَـــــــامُهَا ثَلاثَـــــــةٌ: شَـــــــرْعِيُّ ❁ وَاللُّغَـــــوِيُّ الْوَضْـــــعِ وَالْعُرْفِـــــيُّ

ثُـــمَّ الْمَجَـــازُ مَـــا بِـــهِ تُجُـــوِّزَا ❁ فِـــي اللَّفْـــظِ عَـــنْ مَوضُـــوعِهِ تَجَـــوُّزَا

بِـــــنَقْصٍ اَوْ زِيـــــادَةٍ أَو نَقْـــــلِ ❁ أَوِ اِســـــتِعَارَةٍ كَـــــنَقْصِ أَهْـــــلِ

وَكَازْدِيـــادِ الْكَـــافِ فِـــي كَمِثْلِـــهِ ❁ وَالغَـــائِطُ الْمَنقُـــولُ عَـــنْ مَحَلِّـــهِ

رَابِعُهَـــــا كَقَولِـــــهِ تَعَـــــالَى ❁ يُرِيـــدُ أَنْ يَـــنْقَضَّ يَعْنِـــي مَـــالاَ

بَابُ الأَمْرِ

وَحَـــدُّهُ: اِسْـــتِدعاءُ فِعـــلٍ وَاجِـــبِ ❁ بِـــالْقَولِ مِمَّـــنْ كَـــانَ دُونَ الطَّالِـــبِ

بِصِـــيغَةِ اِفْعَـــل فَـــالْوُجُوبُ حُقِّقَـــا ❁ حَيـــثُ الْقَرِينَـــةُ اِنتَفَـــت وَأُطْلِقَـــا

لاَ مَـــعْ دَلِيـــلٍ دَلَّنَـــا شَـــرْعاً عَلَـــى ❁ إِبَاحَـــةٍ فِـــي الْفِعـــلِ أَو نَـــدْبٍ فَـــلاَ

بَـــلْ صَـــرْفُهُ عَـــنِ الْوُجـــوبِ حُتِّمَـــا ❁ بِحَمِلِـــهِ عَلَـــى الْمُـــرادِ مِنهُمَـــا

وَلَـــم يُفِـــدْ فَـــوراً وَلاَ تَكْـــرَارَا ❁ إِنْ لَـــمْ يَـــرِدْ مَـــا يَقتَضِـــي التِّكْـــرَارَا

وَالأَمْـــرُ بِالفِعـــلِ الْمُهِـــمِّ الْمُنْحَـــتِمْ ❁ أَمـــرٌ بِـــهِ وَبِالَّـــذِي بِـــهِ يَـــتِمْ

كَـــالأَمرِ بِالصَّـــلاةِ أَمْـــرٌ بِالْوُضُـــوْ ❁ وَكُـــلُّ شَـــيءٍ لِلصَّـــلاةِ يُفْـــرَضُ

وَحَيثُمَـــا إِنْ جِـــيءَ بِـــالْمَطْلُوبِ ❁ يُخْـــرَجُ بِـــهْ عَـــنْ عُهْـــدَةِ الوُجُـــوب

بَابُ النَّهْيُ

تَعْرِيفُـــهُ: اِسْـــتِدعَاءُ تَـــركٍ قَـــدْ وَجَـــبْ ❁ بِـــالقَولِ مِمَّـــنْ كَـــانَ دُونَ مَـــن طَلَـــبْ

وَأَمرُنَـــا بِالشَّـــيءِ نَهْـــيٌ مَـــانِعُ ❁ مِـــنْ ضِـــدِّهِ وَالعَكْـــسُ أَيضـــاً وَاقِـــعُ

وَصِـيغَةُ الأَمـرِ الَّتِـي مَضَـتْ تَـرِدْ ❁ وَالْقَصـدُ مِنْهَـا أَنْ يُبَـاحَ مَـا وُجِـدْ
كَمَـا أَتَـتْ وَالقَصْـدُ مِنهَـا الْتَّسْـوِيَهْ ❁ كَـذَا لِتَهْدِيـدٍ وتَكْـوِينٍ هيـه
وَالْمُؤمِنُـونَ فِـي خِطـابِ اللهِ ❁ قَـدْ دَخَلُـوا إلاَّ الصَّـبِي وَالسَّـاهِي
وَذُو الْجُنُـونَ كُلُّهُـمْ لَـمْ يَـدْخُلُوا ❁ وَالْكَـافِرُونَ فِـي الْخِطـابِ دَخَلُـوا
فِـي سَـائِرِ الفُـرُوعِ للشَّـرِيعَهْ ❁ وَفِـي الَّـذِي بِدُونِـهِ مَمْنُوعَـهْ
وَذَلِـكَ الإِسْـلامُ فَـالْفُرُوعُ ❁ تَصْـحِيحُهَا بِدُونِـهِ مَمْنُـوعُ

بَابُ العَامِّ

وَحَـدُّهُ: لَفْـظٌ يَعُـمُّ أَكْثَـرَا ❁ مِـنْ وَاحِـدٍ مِـنْ غَيـرِ مَـا حَصْـرٍ يُـرَى
مِـنْ قَـوْلِهِمْ عَمَّمْـتُهُمْ بِمَـا مَعِـي ❁ وَلْتَنحَصِـر أَلْفَاظُـهُ فِـي أَرْبَـعِ
الْجَمْـعُ وَالْفَـرْدُ الْمُعَرَّفَـانِ ❁ بِـالَّلامِ كَالْكَـافِرِ وَالإِنْسَـانِ
وَكُـلُّ مُـبْهَمٍ مِـنَ الأَسْـمَاءِ ❁ مِـنْ ذَاكَ مَـا لِلْشَّـرْطِ مِـنْ جَـزَاءِ
وَلَفـظُ (مَـنْ) فِـي عَاقِـلٍ، وَلَفـظُ (مَـا) ❁ فِـي غَيْـرِهِ وَلَفـظُ (أَيٍّ) فِيهِمَـا
وَلَفـظُ (أَيْـنَ) وَ (هُـوَ) لِلْمَكـانِ ❁ كَـذَا (مَتَـى) الْمَوضُـوعُ لِلزَّمَـانِ
وَلَفْـظُ (لاَ) فِـي النِّكِـراتِ ثُـمَّ مَـا ❁ فِـي لَفـظِ (مَـنْ) أَتَـى بِهَـا مُسْـتَفْهِمَا
ثُـمَّ الْعُمُـومُ أُبْطِلَـتْ دَعْـوَاهُ ❁ فِـي الْفِعْـلِ بَـلْ وَمَـا جَـرَى مَجْـرَاهُ

بَابُ الْخَاصِّ

وَالْخَـاصُّ: لَفـظٌ لا يَعُـمُّ أَكْثَـرَا ❁ مِـنْ وَاحِـدٍ أَوْ عَـمَّ مَـعْ حَصْـرٍ جَـرَى
وَالقَصـدُ بِالتَّخصـيصِ حَيثُمَـا حَصَـلْ ❁ تَمْيِيـزُ بَعـضِ جُمْلَـةٍ فِيْهَـا دَخَـلْ

وَمَـــا بِـــهِ الْتَّخْصِـــيصُ إِمَّـــا مُتَّصِـــلْ ❁ كَمَـــا سَـــيَاتِي آنِفـــاً أَو مُنْفَصِـــلْ

فَالشَّـــرطُ وَالتَّقْيِيـــدُ بِالْوَصـــفِ اِتَّصَـــلْ ❁ كَـــذَاكَ الاسْـــتِثْنَا وَغَيْرُهَـــا اِنْفَصَـــلْ

وَحَـــدُّ الإِسْـــتِثْنَاءِ: مَـــا بِـــهِ خَـــرَجْ ❁ مِـــنَ الكَـــلاَمِ بَعْـــضُ مَـــا فِيـــهِ اِنْـــدَرَجْ

وَشَـــرْطُهُ أَنْ لاَ يُـــرَى مُنْفَصِـــلاَ ❁ وَلَـــم يَكُـــن مُسْـــتَغْرِقاً لِمَـــا خَـــلاَ

وَالنُّطْـــقُ مَـــعْ إِسْـــمَاعِ مَـــنْ بِقُرْبِـــهِ ❁ وَقَصـــدُهُ مِـــنْ قَبـــلِ نُطقِـــهِ بِـــهِ

وَالأَصـــــلُ فِيـــــهِ أَنَّ مُسْـــــتَثْنَاهُ ❁ مِـــن جِنسِـــهِ وَجَـــازَ مِـــن سِـــوَاهُ

وَجَـــــازَ أَنْ يُقَـــــدَّمَ الْمُسْـــــتَثْنَى ❁ وَالشَّـــرطُ أَيْضـــاً لِظُهُـــورِ الْمَعنَـــى

وَيُحْمَـــلُ الْمُطلَـــقُ مَهْمَـــا وُجِـــدَا ❁ عَلَـــى الَّـــذِي بِالوَصـــفِ مِنـــهُ قُيِّـــدَا

فَمُطلَـــقُ التَّحْرِيـــرِ فِـــي الأَيْمَـــانِ ❁ مُقَيَّـــدٌ فِـــي القَتـــلِ بِالإِيمـــانِ

فَيُحمَـــلُ الْمُطلَـــقُ فِـــي التَّحْرِيـــرِ ❁ عَلَـــى الَّـــذِي قُيِّـــدَ فِـــي التَّكفِيـــرِ

ثُـــمَّ الْكِتـــابَ بِالكِتـــابِ خَصَّصُـــوا ❁ وَسُـــنَّةٌ بِسُـــنَّةٍ تُخَصَّـــصُ

وَخَصَّصُـــوا بِالسُّـــنَّةِ الْكِتَابَـــا ❁ وَعَكسُـــهُ اِسْـــتَعْمِلْ يَكُـــنْ صَـــوَاباً

وَالْـــذِّكرُ بِالإِجْمَـــاعِ مَخْصُـــوصٌ كَمَـــا ❁ قَـــدْ خُـــصَّ بِالقِيَـــاسِ كُـــلٌّ مِنهُمَـــا

بَابُ الْمُجْمَلِ وَالْمُبَيَّنِ

مَـــا كَـــانَ مُحتَاجـــاً إِلَـــى بَيـــانِ ❁ فَمُجمَـــلٌ، وَضـــابِطُ البَيَـــانِ

إِخراجُـــهُ مِـــن حالَـــةِ الإِشْـــكَالِ ❁ إِلَـــى التَّجَلِّـــي وَاتِّضَـــاحِ الْحَـــالِ

كَـــالْقُرْءِ وَهْـــوَ وَاحِـــدُ الأَقْـــرَاءِ ❁ فِـــي الْحَـــيضِ وَالطُّهْـــرِ مِـــنَ الْنِّســـاءِ

وَالـــنَّصُّ عُرْفـــاً كُـــلُّ لَفـــظٍ وَارِدِ ❁ لَـــمْ يَحتَمِـــلْ إِلاَّ لِمَعنًـــى وَاحِـــدِ

كَقَـــدْ رَأَيـــتُ جَعفَـــراً وَقِيـــلَ مَـــا ❁ تَاوِيلُـــــــهُ تَنْزِيلُـــــــهُ فَلْيُعْلَمَـــــا

وَالظَّـــاهِرُ الَّـــذِي يُفِيـــدُ مـــا سُـــمِعْ ❁ مَعْنًـــى سِـوَى الْمَعْنَـــى الَّـــذِي لَـــهُ وُضِـــعْ

كَالأَسَـــدِ اِســـمُ وَاحِـــدِ الْسِّـــبَاعِ ❁ وَقَـــدْ يُـــرَى لِلرَّجُـــلِ الشُّـــجَاع

وَالظَّـــاهِرُ الْمَـــذْكُورُ حَيـــثُ أَشْـــكَلاَ ❁ مَفْهُومُـــــــهُ فَبِالـــــــدَّلِيلِ أُوِّلاَ

وَصَـــارَ بَعـــدَ ذَلِـــكَ التَّأويـــلِ ❁ مُقَيِّـــداً فِـــي الإِسْـــمِ بِالـــدَّلِيل

بَابُ الأَفْعَالِ

أَفْعَـــالُ طَـــهَ صَـــاحِبُ الشَّـــرِيعَهْ ❁ جَمِيعُهَـــا مَرْضِـــيَّةٌ بَدِيعَـــهْ

وَكُلُّهَـــا إِمَّـــا تُسَـــمَّى قُرْبَـــهْ ❁ فَطَاعَـــةٌ أَوْ لا فَفِعـــلُ القُرْبَـــهْ

مِـــنَ الْخُصُوصِـــيَّاتِ حَيـــثُ قَامَـــا ❁ دَلِيلُهَـــا كَوَصـــلِهِ الصِّـــيَامَا

وَحَيـــثُ لَـــمْ يَقُـــمْ دَلِيلُهَـــا وَجَـــبْ ❁ وَقِيـــلَ: مَوقُـــوفٌ، وَقِيـــلَ: مُســـتَحبْ

فِـــي حَقِّـــهِ وَحَقِّنَـــا وَأَمَّـــا ❁ مَـــا لَـــمْ يَكُـــنْ بِقُرْبَـــةٍ يُسَـــمَّى

فَإِنَّـــهُ فِـــي حَقِّـــهِ مُبَـــاحُ ❁ وفِعلُـــهُ أَيْضـــاً لَنَـــا يُبَـــاحُ

وَإِنْ أَقَـــرَّ قَـــولَ غَيـــرِهِ جُعِـــلْ ❁ كَقَولِـــهِ كَـــذَاكَ فِعـــلٌ قَـــدْ فُعِـــلْ

وَمَـــا جَـــرَى فِـــي عَصـــرِهِ ثُـــمَّ اِطَّلَـــعْ ❁ عَلَيـــــهِ إِنْ أَقَـــــرَّهُ فَلْيُتَّبَـــــعْ

بَابُ النَّسْخِ

النَّســـخُ: نَقـــلٌ أَو إِزَالَـــةٌ كَمَـــا ❁ حَكَـــوْهُ عَـــنْ أَهـــلِ اللِّســـانِ فِيهِمَـــا

وَحَـــدُّهُ: رَفـــعُ الْخِطـــابِ اللَّاحِـــقِ ❁ ثُبُـــوتُ حُكـــمٍ بِالْخِطَـــابِ السَّـــابِقِ

رَفْعـــاً عَلَـــى وَجْـــهٍ أَتَـــى لَـــولاهُ ❁ لَكَـــانَ ذَاكَ ثَابِتـــاً كَمَـــا هُـــوْ

إِذَا تَرَاخَـــى عَنـــهُ فِـــي الزَّمـــانِ ❁ مَـــا بَعـــدَهُ مِـــنَ الْخِطـــابِ الثَّـــانِي

وَجَـــازَ نَســـخُ الرَّســـمِ دُونَ الْحُكـــمِ ❁ كَـــذَاكَ نَســـخُ الْحُكـــمِ دُونَ الرَّســـمِ

وَنَســـخُ كُـــلٍّ مِنهُمَـــا إِلَـــى بَـــدَلْ ❁ وَدُونَـــهُ وَذَاكَ تَخفيـــفٌ حَصَـــلْ

وَجـــازَ أَيْضـــاً: كَـــونُ ذَلِـــكَ البَـــدَلْ ❁ أَخَـــفُ أَوْ أَشَـــدُّ مِمَّـــا قَـــدْ بَطَـــلْ

ثُـــمَّ الكِتَـــابُ بِالكِتَـــابِ يُنسَـــخُ ❁ كَسُـــنَّةٍ بِسُـــنَّةٍ فَتُنْسَـــخُ

وَلَـــم يَجُـــزْ أَنْ يُنسَـــخَ الْكِتَـــابُ ❁ بِسُـــنَّةٍ بَـــلْ عَكسُـــهُ صَـــوَابُ

وَذُو تَـــوَاتُرٍ بِمِثلِـــهِ نُسِـــخْ ❁ وَغَيـــرُهُ بِغَيـــرِهِ فَلَيْنَسَـــخْ

وَاخْتَـــارَ قَـــومٌ نَسْـــخَ مَـــا تَـــوَاتَرَا ❁ بِغَيـــرِهِ وَعَكسُـــهُ حَتْمـــاً يُـــرَى

بَابٌ فِي بَيَانِ مَا يُفعَلُ فِي التَّعارُضِ بَيْنَ الأَدِلَّةِ وَالتَّرجِيحِ

تَعَـــارُضُ النُّطْقَـــيْنِ فِـــي الأَحْكَـــامِ ❁ يَـــاتِي عَلَـــى أَرْبَعَـــةٍ أَقْسَـــامِ

إِمَّـــا عُمُـــومٌ أَو خُصُـــوصٌ فِيهِمَـــا ❁ أَوْ كُـــلُّ نُطـــقٍ فِيـــهِ وَصْـــفٌ مِنهُمَـــا

أَوْ فِيـــهِ كُـــلُّ مِنهُمَـــا وَيُعْتَبَـــرْ ❁ كُـــلُّ مِـــنَ الْوَصـــفَينِ فِـــي وَجْـــهٍ ظَهَـــرْ

فَـــالْجَمعُ بَـــينَ مَـــا تَعَارَضَـــا هُنَـــا ❁ فِـــي الأَوَّلَـــيْنِ وَاجِـــبٌ إِنْ أَمْكَنَـــا

وَحَيـــثُ لا إِمْكَـــانَ فَـــالتَّوَقُّفُ ❁ مَـــا لَـــمْ يَكُـــنْ تَـــارِيخُ كُـــلٍّ يُعـــرَفُ

فَـــإِنْ عَلِمْنَـــا وَقْـــتَ كُـــلٍّ مِنهُمَـــا ❁ فَالثَّـــانِ نَاسِـــخٌ لِمَـــا تَقَـــدَّمَا

وَخَصَّصُـــوا فِـــي الثَّالِـــثِ الْمَعلُـــومِ ❁ بِـــذِي الْخُصُـــوصِ لَفـــظَ ذِي الْعُمُـــومِ

وَفِـــي الأَخِيـــرِ شَـــطْرُ كُـــلِّ نُطْـــقٍ ❁ مِـــن كُـــلِّ شِـــقِّ حُكْـــمُ ذَاكَ النُّطْـــقِ

فَاخْصُـــصْ عُمُـــومَ كُـــلِّ نُطْـــقٍ مِنْهُمَـــا ❁ بِالْضِّـــدِّ مِـــنْ قِسْـــمَيْهِ وَاعْرِفْنَهُمَـــا

بَابُ الإِجْمَاعِ

هُـــوَ اِتِّفـــاقُ كُـــلِّ أَهْـــلِ العَصْـــرِ ❁ أَيْ عُلَمَـــــاءِ الْفِقْـــــهِ دُونَ نُكـــــرِ
عَلَـــى اِعْتِبَـــارِ حُكْـــمِ أَمْـــرٍ قَـــدْ حَـــدَثْ ❁ شَـــرْعاً كَحُرمَـــةِ الصَّـــلاةِ بِالْحَـــدَثْ
وَاَحْـــتُجَّ بِالإِجْمَـــاعِ مِـــنْ ذِي الأُمَّـــهْ ❁ لا غَيْرُهَـــا إِذْ خُصِّصَـــتْ بِالْعِصْـــمَهْ
وَكُـــلُّ إِجْمـــاعٍ فَحُجَّـــةٌ عَلَـــى ❁ مِـــن بَعـــدَهُ فِـــي كُـــلِّ عَصْـــرٍ اِقْـــبَلاَ
ثُـــمَّ اِنْقِـــراضُ عَصْـــرِهِ لَـــمْ يُشْـــتَرَطْ ❁ أَيْ فِـــي اِنْعِقَـــادِهِ، وَقِيـــلَ: مُشْـــتَرَطْ
وَلَـــم يَجُـــزْ لأَهلِـــهِ أَنْ يَرجِعُـــوا ❁ إِلاَّ عَلَـــى الثَّـــانِي فَلَـــيسَ يُمْنَـــعُ
وَلْيُعْتَبَـــرْ عَلَيْـــهِ قَـــولُ مَـــنْ وُلِـــدْ ❁ وَصَـــارَ مِـــثْلَهُمْ فَقِيهـــاً مُجْتَهِـــدْ
وَيَحْصُـــلُ الإِجْمـــاعُ بِـــالأَقْوالِ ❁ مِـــنْ كُـــلِّ أَهْلِـــهِ وَبِالأَفْعَـــالِ
وَقَـــولُ بَعـــضٍ حَيـــثُ بَـــاقِيهِم فَعَـــلْ ❁ وَبِانْتِشَـــارٍ مَـــعْ سُـــكُوتِهِمْ حَصَـــلْ
ثُـــمَّ الصَّـــحَابِي قَولُـــهُ عَـــنْ مَذْهَبِـــهْ ❁ عَلَـــى الْجَدِيـــدِ فَهْـــوَ لا يُحْـــتَجُّ بِـــهْ
وَفِـــي الْقَـــدِيمِ حُجَّـــةٌ لِمـــا وَرَدْ ❁ فِـــي حَقِّهِـــمْ وَضَـــعَّفُوهُ فَلْيُـــرَدْ

بَابُ بَيَانِ الأَخْبَارِ وَحُكمِهَا

وَالْخَبَـــرُ اللَّفْـــظُ الْمُفِيـــدُ الْمُحتَمِـــلْ ❁ صِـــدْقاً وَكِـــذْباً مِنـــهُ نَـــوعٌ قَـــدْ نُقِـــلْ
تَـــوَاتُراً لِلْعِلْـــمِ قَـــدْ أَفَـــادَا ❁ وَمَـــا عَـــدَا هَـــذَا اعْتَبِـــرْ آحَـــادَا
فَـــأَوَّلُ الْنَّـــوعَينِ مَـــا رَواهُ ❁ جَمـــعٌ لَنَـــا عَـــنْ مِثْلِـــهِ عَـــزَاهُ
وَهَكَـــذَا إِلَـــى الَّـــذِي عَنـــهُ الْخَبَـــرْ ❁ لا بِاجْتِهـــادٍ بَـــلْ سَـــمَاعٍ أَو نَظَـــرْ
وَكُـــلُّ جَمْـــعٍ شَـــرطُهُ أَنْ يَسْـــمَعُوا ❁ وَالْكِـــذْبُ مِـــنْهُمْ بِـــالتَّوَاطِي يُمْنَـــعُ

ثَانِيهِمَـــا الآحَـــادُ يُوجِـــبُ الْعَمَـــلْ ❁ لا الْعِلْـــمَ لَكِـــنْ عِنـــدَهُ الظَّـــنُّ حَصَـــلْ

لِمُرسَـــلٍ وَمُســـنَدٍ قَـــدْ قُسِـــمَا ❁ وَسَـــوفُ يَـــاتِي ذِكـــرُ كُـــلٍّ مِنهُمَـــا

فَحَيثُمَـــا بَعـــضُ الـــرُّواةِ يُفْقَـــدُ ❁ فَمُرسَـــلٌ وَمَـــا عَـــدَاهُ مُســـنَدُ

لِلاِحْتِجـــاجُ صَـــالِحٌ لاَ الْمُرْسَـــلُ ❁ لَكِـــنْ مَرَاسِـــيلُ الصَّـــحَابِي تُقْبَـــلُ

كَـــذَا سَـــعِيدُ بـــنُ الْمُسَـــيَّبِ اقْـــبَلاَ ❁ فِـــي الاِحْتِجَـــاجِ مَـــا رَواهُ مُرْسَـــلاَ

وَأَلْحَقُـــوا بِالْمُسْـــنَدِ الْمُعَنعَنَـــا ❁ فِـــي حُكمِـــهِ الَّـــذِي لَـــهُ تَبَيَّنَـــا

وَقَـــالَ مَـــنْ عَلَيـــهِ شَـــيخُهُ قَـــرَا ❁ حَـــدَّثَنِي كَمَـــا تَقُـــولُ أَخْبَـــرَا

وَلَـــمْ يَقُـــلْ فِـــي عَكْسِـــهِ حَـــدَّثَنِي ❁ لَكِـــنْ يَقُـــولُ رَاوِيـــاً أَخْبَرَنِـــي

وَحَيـــثُ لَـــمْ يَقْـــرَا وَقَـــدْ أَجَـــازَهُ ❁ يَقُـــولُ قَـــدْ أَخْبَرَنِـــي إِجَـــازَهْ

بَابُ الْقِياسِ

أَمَّـــا القِيـــاسُ فَهْـــوَ رَدُّ الْفَـــرعِ ❁ لِلأَصْـــلِ فِـــي حُكـــمٍ صَـــحِيحٍ شَـــرعِيْ

لِعِلَّـــةٍ جَامِعَـــةٍ فِـــي الْحُكْـــمِ ❁ وَلْيُعْتَبَـــرْ ثَلاثَـــةً فِـــي الرَّسْـــمِ

لِعِلَّـــةٍ أَضِـــفْهُ أَو دِلاَلَـــهْ ❁ أَو شَـــبَهٍ ثُـــمَّ اعْتَبِـــرْ أَحْوَالَـــهُ

أَوَّلُهَـــا مَـــا كَـــانَ فِيـــهِ الْعِلَّـــهْ ❁ مُوجِبَـــةً لِلْحُكـــمِ مُسْـــتَقِلَّهْ

فَضَـــرْبُهُ لِلوَالِـــدَينِ مُمْتَنِـــعْ ❁ كَقَـــولِ أُفٍّ وَهْـــوَ لِلإِيْـــذَا مُنِـــعْ

وَالثَّـــانِ مَـــا لَـــمْ يُوجِـــبِ التَّعْلِيـــلُ ❁ حُكْمـــاً بِـــهِ لَكِنَّـــهُ دَلِيـــلُ

فَيُسْـــتَدَلُّ بِـــالنَّظِيرِ الْمُعْتَبَـــرْ ❁ شَـــرعاً عَلَـــى نَظِيـــرِهِ فَيُعْتَبَـــرْ

كَقَولِنَـــا مَـــالُ لصَّـــبِيِّ تَلْـــزَمُ ❁ زَكَاتُـــهُ كَبَـــالِغٍ أَيْ لِلنُّمُـــوْ

وَالثَّالِـــثُ الْفَـــرعُ الَّـــذِي تَـــرَدَّدَا ❁ مَـــا بَـــينَ أَصْـــلَينِ اعْتِبَـــاراً وُجِـــدَا

فَيَلتَحِـــقُ بِـــأيِّ ذَيـــنِ أَكثَـــرَا ❁ مِـــن غَيـــرِهِ فِـــي وَصْـــفِهِ الَّـــذِي يُـــرَى

فَلْيُلْحَـــقِ الرَّقِيـــقُ فِـــي الإِتْـــلافِ ❁ بِالْمَـــالِ لا بِـــالْحُرِّ فِـــي الأَوْصَـــافِ

وَالشَّـــرطُ فِـــي الْقِيـــاسِ كَـــونُ الْفَـــرْعِ ❁ مُنَاسِـــباً لأَصْـــلِهِ فِـــي الْجَمـــعِ

بِـــأَنْ يَكُـــونَ جَـــامِعَ الأَمْـــرَينِ ❁ مُنَاسِـــباً لِلْحُكـــمِ دُونَ مَـــينِ

وَكَـــونُ ذَاكَ الأَصـــلُ ثَابِتـــاً بِمَـــا ❁ يُوافِـــقُ الْخَصْـــمَيْنِ فِـــي رَايَيْهِمَـــا

وَشَـــرطُ كُـــلِّ عِلَّـــةٍ أَنْ تَطَّـــرِدْ ❁ فِـــي كُـــلِّ عِلَّـــةٍ أَنْ تَطَّـــرِدْ

لَـــمْ يَنـــتَقِضْ لَفْظـــاً وَلا مَعنًـــى فَـــلاَ ❁ قِيـــاسَ فِـــي ذَاتِ اِنتِقـــاضٍ مُسْـــجَلاَ

وَالْحُكـــمُ مِـــن شُـــرُوطِهِ أَنْ يَتْبَعَـــا ❁ عِلَّتَـــهُ نَفْيـــاً وَإِثْبَاتـــاً مَعَـــا

فَهْـــيَ الَّتِـــي لَـــهُ حَقِيقـــاً تُجْلَـــبُ ❁ وَهْـــوَ الَّـــذِي لَهَـــا كَـــذَاكَ يُجْلَـــبُ

فَصلٌ: فِي الْحَظْرِ والإِبَاحَةِ

لا حُكـــمَ قَبـــلَ بِعثِـــةِ الرَّسُـــولِ ❁ بَـــلْ بَعْـــدَهَا بِمُقتَضَـــى الـــدَّلِيلِ

وَالأَصـــلُ فِـــي الأَشـــيَاءِ قَبـــلَ الشَّـــرْعِ ❁ تَحرِيمُهَـــا لا بَعـــدَ حُكْـــمِ شَـــرعِي

بَـــلْ مَـــا أَحَـــلَّ الشَّـــرْعُ حَلَّلْنَـــاهُ ❁ وَمَـــا نَهَانَـــا عَنـــهُ حَرَّمْنَـــاهُ

وَحَيـــثُ لَـــمْ نَجِـــدْ دَلِيـــلَ حِـــلِّ ❁ شَـــرْعاً تَمَسَّـــكْنَا بِحُكـــمِ الأَصـــلِ

مُستَصـــحِبِينَ الأَصـــلَ لا سِـــواهُ ❁ وَقَـــالَ قَـــومٌ: ضِـــدَّ مَـــا قُلنَـــاهُ

أَي أَصـــلُهَا التَّحلِيـــلُ إِلاَّ مَـــا وَرَدْ ❁ تَحْرِيمُهَـــا فِـــي شَـــرعِنَا فَـــلا يُـــرَدْ

وَقِيـــلَ: إِنَّ الأَصـــلَ فِيمَـــا يَنفَـــعُ ❁ جَـــوَازُهُ وَمَـــا يَضُـــرُّ يُمْنَـــعُ

وَحَـــدُّ الاستِصـــحابِ: أَخْـــذُ الْمُجْتَهِـــدْ ❁ بِالأَصْـــلِ عَـــنْ دَلِيـــلِ حُكْـــمٍ قَـــد فُقِـــدْ

بَابُ تَرتِيبِ الأَدِلّةِ

وَقَـــدَّمُوا مِـــنَ الأَدِلَّـــةِ الْجَلِـــي ❁ عَلَـــى الْخَفِـــيِّ بِاعْتِبَـــارِ الْعَمَـــلِ

وَقَـــدَّمُوا مِنْهَـــا مُفِيـــدَ الْعِلْـــمِ ❁ عَلَـــى مُفِيـــدِ الظَّـــنِّ أَيْ لِلْحُكْـــمِ

إِلاَّ مَـــعَ الْخُصُـــوصِ وَالعُمُـــومِ ❁ فَلْيُـــؤتَ بِالتَّخْصِـــيصِ لا التَّقْـــدِيمِ

وَالنُّطْـــقَ قَـــدِّمِ عَـــنْ قِياسِـــهِمْ تَـــفِ ❁ وَقَـــدَّمُوا جَلِيَّـــهُ عَلَـــى الْخَفِـــي

وَإِنْ يَكُـــنْ فِـــي النُّطْـــقِ مِـــنْ كِتَـــابِ ❁ أَو سُـــنَّةٍ تَغْيِيْـــرُ الإِسْتِصْـــحَابِ

فَـــالنُّطقُ حُجَّـــةٌ إِذَاً وَإِلاَّ ❁ فَكُـــنْ بِالإِسْتِصْـــحَابِ مُسْـــتَدِلاَّ

بَابٌ فِي الْمُفْتِي وَالْمُستَفْتِي وَالتَّقْلِيدِ

وَالشَّـــرطُ فِـــي الْمُفْتِـــي اِجْتِهَـــادٌ وَهْـــوَ أَنْ ❁ يَعْـــرِفَ مِـــنْ آيِ الْكِتَـــابِ وَالسُّـــنَنْ

وَالْفِقْـــهِ فِـــي فُـــرُوعِ الشَّـــوَارِدِ ❁ وَكُـــلِّ مَـــا لَـــهُ مِـــنَ الْقَوَاعِـــدِ

مَـــعْ مَـــا بِـــهِ مِـــنَ الْمَـــذَاهِبِ الَّتِـــي ❁ تَقَـــرَّرَتْ وَمِـــنْ خِـــلافٍ مُثْبَـــتِ

وَالنَّحْـــوِ وَالأُصُـــولِ مَـــعْ عِلْـــمِ الأَدَبْ ❁ وَاللُّغَـــةِ الَّتِـــي أَتَـــتْ مِـــنَ الْعَـــرَبْ

قَـــدْراً بِـــهِ يَسْـــتَنبِطُ الْمَسَـــائِلاَ ❁ بِنَفسِـــهِ لِمَـــن يَكُـــونُ سَـــائِلاَ

مَـــعْ عِلمِـــهِ التَّفْسِـــيرَ فِـــي الآيَـــاتِ ❁ وَفِـــي الْحَـــدِيثِ حَالَـــةَ الـــرُّوَاةِ

وَمَوضِـــعَ الإِجْمَـــاعِ وَالْخِـــلافِ ❁ فَعِلْـــمُ هَـــذَا الْقَـــدرِ فِيـــهِ كَـــافِي

وَمِـــن شُـــرُوطِ السَّـــائِلِ الْمُســـتَفتِي ❁ أَنْ لاَّ يَكُـــونَ عَالِمـــاً كَـــالْمُفْتِي

فَحَيـــثُ كَـــانَ مِثلَـــهُ مُجْتَهِـــداَ ❁ فَـــلا يَجُـــوزُ كَونُـــهُ مُقَلِّـــدَا

فَرعٌ

تَقلِيـــدُنَا: قَبُـــولُ قَـــولِ الْقَائِـــلِ ❁ مِـــن غَيـــرِ ذِكـــرِ حُجَّـــةٍ لِلْسَّـــائِلِ

وَقِيـــلَ: بَـــلْ قَبُولُنَـــا مَقَالَـــهْ ❁ مَـــعْ جَهْلِنَـــا مِـــنْ أَيـــنَ ذاكَ قَالَـــهْ

فِفِـــي قَبُـــولِ قَـــولِ طَـــهَ الْمُصْـــطَفَى ❁ بِـــالحُكمِ تَقْلِيـــدٌ لَـــهُ بِـــلا خَفَـــا

وَقِيـــلَ: لا لأَنَّ مَـــا قَـــدْ قَالَـــهْ ❁ جَمِيعُـــهُ بِـــالْوَحْيِ قَـــدْ أَتَـــى لَـــهُ

بَابُ الاِجْتِهادِ

وَحَـــدُّهُ: أَنَّ يَبـــذُلَ الَّـــذِي اِجْتَهَـــدْ ❁ مَجْهُـــودَهُ فِـــي نَيـــلِ أَمـــرٍ قَـــدْ قَصَـــدْ

وَلْيَنقسِـــمْ إِلَـــى: صَـــوابٍ وَخَطَـــا ❁ وَقِيـــلَ فِـــي الفُـــروعِ يُمنَـــعُ الْخَطَـــا

وَفِـــي أُصُـــولِ الـــدِّينِ ذَا الْوَجـــهِ اِمْتَنَـــعْ ❁ إِذْ فِيـــهِ تَصـــويبٌ لأَربَـــابِ الْبِـــدَعْ

مِـــنَ النَّصَـــارى حَيـــثُ كُفـــراً ثَلَّثُـــوا ❁ وَالزَّاعِمُـــونَ أَنَّهُـــمْ لَـــم يُبعَثُـــوا

أَوْ لا يَـــرَونَ رَبَّهُـــم بِـــالْعَيْنِ ❁ كَـــذَا الْمَجُـــوسُ فِـــي اِدِّعَـــا الأَصْـــلَي

وَمَـــنْ أَصـــابَ فِـــي الفُـــرُوعِ يُعطَـــى ❁ أَجْـــرَينِ وَاجْعَـــلْ نِصـــفَهُ مَـــن أَخْطَـــا

لِمَـــا رَوَوا عَـــنِ النَّبِـــيِّ الْهَـــادِي ❁ فِـــي ذَاكَ مِـــن تَقْسِـــيمِ الإِجْتِهَـــاد

الخَاتِمَة

وَتَـــمَّ نَظـــمُ هَـــذِهِ المُقَدِّمَـــهْ ❁ أَبْيَاتُهَـــا فِـــي العَـــدِّ (دُرٌّ) مُحكَمَـــهْ

فِـــي عَـــامِ (طَـــاءٍ) ثُـــمَّ (ظَـــاءٍ) ثُـــمَّ (فَـــا) ❁ ثَـــانِي رَبِيـــعِ شَـــهرِ وَضـــعِ الْمُصـــطَفَى

فَالْحَمـــدُ للهِ عَلَـــى إِتمَامِـــهِ ❁ ثُـــمَّ صَـــلاةُ اللهِ مَـــعْ سَـــلامِهِ

عَلَـــى النَّبِـــيْ وَآلِـــهِ وَصَـــحبِهِ ❁ وَخِزبِـــهِ وَكُـــلِّ مُـــؤمِنٍ بِـــهِ الصـــفحة

الناسخ والمنسوخ

قال الإمام السيوطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

قَـدْ أكْثَـرَ النَّـاسُ فـي المَنْسُـوخِ مِـنْ عَـدَدِ ❁ وأدْخَلُـوا فِيـهِ آيـاً لَـيْسَ تَنْحَصِـرُ

وهَـاكَ تَحْـرِيرَ آيٍ لا مَزِيـدَ لَهَـا ❁ عِشْـرِينَ حَرَّرَهَـا الحُـذَّاقُ والكُبَـرُ

آيُ التَّوَجُّـهِ حَيْـثُ المَـرْءُ كَـانَ وإنْ ❁ يُوصِـي لأهْلِيـهِ عِنْـدَ المَـوْتِ مُحْتَضِـرُ

وحُرْمَـةُ الأكْـلِ بَعْـدَ النَّـوْمِ مَـعْ رَفَـثٍ ❁ وفِدْيَـةٍ لِمُطِيـقِ الصَّـوْمِ مُشْتَهِـرُ

وحَـقُّ تَقْـوَاهُ فِيمَـا صَـحَّ فِـي أَثَـرٍ ❁ وفـي الحَـرامِ قِتَـالٌ للأُلَـى كَفَـرُوا

والاعْتِـدَادُ بِحَـوْلٍ مَـعْ وَصِـيَّتِهَا ❁ وأنْ يُـدَانَ حَـدِيثُ الـنَّفْسِ والفِكَـرُ

والحِلْـفُ والحَـبْسُ للزَّانِـي وتَـرْكُ أُولِـي ❁ كُفْـرٍ وإشْـهَادُهُمْ والصَّـبْرُ والنَّفَـرُ

ومَنْـعُ عَقْـدٍ لِـزَانٍ أوْ لِـزَانِيَةٍ ❁ ومَـا عَلَـى المُصْطَفَى فـي العَقْدِ مُحْتَظَـرُ

ودَفْـعُ مَهْـرٍ لِمَـنْ جَـاءَتْ وآيَـةُ نَجْـ ❁ ـوَاهُ كَـذَاكَ قِيَـامُ اللَّيْـلِ مُسْتَطَـرُ

وزِيـدَ آيَـةُ الاسْـتِئْذَانِ مِمَّـا مَلَكَـتْ ❁ وآيَـةُ القِسْـمَةِ الفُضْـلَى لِمَـنْ حَضَـرُ

فهرس

المقـــــدمة ٢
تائية الأليري ٥
لامية شيخ الإسلام ١٢
حائية ابن أبي داود ١٣
لامية ابن الوردي ١٤
المنظومة البيقونية ١٩
نواقض الإسلام ٢١
تحفة الأطفال ٢٢
منظومة الجزرية ٢٧
منظومة القواعد الفقهية ٣٥
الأرجوزة الميئية في ذكر حال أشرف البرية ٣٨
نظمُ الوَرَقاتِ ٤٤
الناسخ والمنسوخ ٥٧